الإرث العلمي لشهداء البرنامج النووي الإيراني؛ ٥٥٥ بحثاً علمياً في مسار التنمية والسلام

خاص

أعلن نائب وزير العلوم للشؤون البحثية تفاصيل عن الأنشطة العلمية والبحثية والمكانة الدولية للشهداء العلميين للبلاد. وأدان الدكتور بيمان صالحي، في أعقاب اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين، بشدة هذه الجرائم ضد الإنسانية، وكشف عن تفاصيل تتعلق بالإنجازات العلمية والبحثية والمكانة الدولية للشهداء العلميين. وجاء في التقرير: ان اغتيال النخب العلمية لا يمثل مجرد إزالة جسدية لعالم، بل هو محاولة لإعاقة مسار الاستقلال العلمي وتقدم الشعب الإيراني. وأشار الدكتور صالحي إلى أن شهداء البرنامج النووي ساروا في درب العلم والتنمية المستدامة والأمن البشري والتقنيات السلمية، حيث تثبت البيانات والأدلة العلمية أنشطتهم البحثية التي تضمنت تأليف ٥٥٥ بحثاً علمياً مسجلاً.

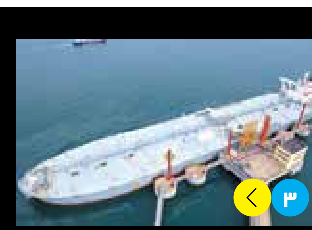

٣

ترامب والسماح بصادرات النفط الإيراني إلى الصين.. مرونة أم عجز؟

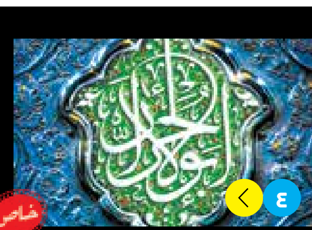

٤

خاص

الكتيبة الحسينية... عزاء بالحبر والدمع

٦

خاص

إدراج مراسم التعزية في قرية كاريزنو في تقويم الفعاليات السياحية الإيرانية

٧

الشيخ قاسم: قادرون على مواجهة العدو.. وسنربح

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون • العدد ٧٨٠٥ • الأثنين ٤ محرم الحرام ١٤٤٧ • ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ • ٨ صفحات • ايران: ١٠٠٠٠ ريال • لبنان: ١٠٠٠ ليرة • سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن أبناء الشعب يلتفّون حول الوطن:

الحفاظ على وحدة البلاد أولويتنا

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن أبناء الشعب يلتفّون حول الوطن:

الحفاظ على وحدة البلاد أولويتنا

أكدرئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» ان أبناء الشعب الإيراني من أيّ عقيدة يلتفّون حول البلاد، وقال: «اليوم يجب علينا أن نقدّر الشعب أكثر من أيّ وقت مضى».

وقال الرئيس بزشكيان خلال زيارته لوزارة الداخلية: ان الشعب الايراني ومن خلال التحلّي بالوحدة خلال الـ١٢ يوماً (العدوان الصهيوني على البلاد) أثبت وقوفه إلى جانب وطنه، حيث أظهرت وحدة الشعب أنه من الممكن الاستفادة من مشاركة الشعب في صنع القرار والإشراف على الصحة وأمن البلاد. وأكد: يجب علينا تكريم هؤلاء الأشخاص الذين وقفوا إلى جانب بلدهم بكل الأذواق، وأضاف: لدينا خطة لتفعيل المدارس وتعليم أطفالنا مفهوماً دقيقاً لحب الوطن حفاظاً على هذه الوحدة. وتابع: أولويتنا اليوم هي الحفاظ على وحدة البلاد. يجب أن يطمئن الشعب اليوم أن الحكومة ملاذه الآمن، وأنها عازمة على ان تكون في خدمة الشعب.

إذا تمكّنا من إشراك الشعب في صنع القرار والإشراف والإدارة والأمن والصحة، فسيتم منح البلاد سلطات إضافية

الحفاظ على الرصيد الشعبي العظيم

كما أكد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع «الأمن المرتكز على المحلات» الذي عُقد بحضور مجموعة من المسؤولين، ضرورة الحفاظ على الرصيد الشعبي العظيم وتعزيزه، مُؤكّداً ضرورة تعزيز دور الشعب في مختلف جوانب الحكم.

وأشار إلى أهمية تعميم الأمن، قائلاً: إذا تمكنا من إشراك الشعب في صنع القرار والإشراف والإدارة والأمن والصحة، فسيتم منح البلاد سلطات إضافية. هذه المشاركة ليست مجرد دعم كبير للدولة، بل هي أيضًا استراتيجية فعّالة على طريق التنمية المستدامة للبلاد.

وأكد أن التعليم يجب أن يكون أساسًا لتنشئة جيل ملتزم ومؤمن بمبادئ وقيم البلاد، وقال: «إن تدريب الطلاب على المهارات من خلال تحسين جودة التعليم في المدارس أمرٌ جادٌّ على أجندة الحكومة؛ يجب تنشئة جيل، يكون فضلا عن كونه كفوءا، ملتزمًا أيضًا بمبادئ وقيم البلاد».

وتناول رئيس الجمهورية الدور الفريد للمساجد في الحفاظ على التماسك والوحدة الاجتماعية، قائلاً: «بصفته مؤسسةً شعبية، يمكن للمسجد أن يكون محورًا للتضامن والتعاطف في المجتمع. ويُعد تعزيز هذا الدور إحدى الاستراتيجيات الرئيسية في بناء أمن شعبي مستدام».

مشاركة الشعب في ضمان الأمن

وأعرب عن تقديره لتعاطف الشعب ودعمه المثالي للدولة والحكومة والقيادة في الظروف الحرجة الراهنة، مشيرًا إلى أن «الشعب الايراني لطالما دعم الدولة والثورة والقيادة في الأوقات الصعبة. يجب أن نُقدّر هذا الرصيد الاجتماعي ونُشركهم في صنع القرار في البلاد. إن مشاركة الشعب في ضمان الأمن ستكون ضمانًا لقوته واستدامته».

كما أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة تعزيز وحدة الخطاب في المنابر الرسمية والوطنية، قائلًا: «من الضروري أن يُسمع صوت الوحدة والتقارب من خلال المنابر ووسائل الإعلام الوطنية وصلاة الجمعة، وأن يُتجنب تمامًا الخطابات المُفرّقة والمُثيرة للانقسام. وهذا يتماشى مع توجيهات قائد الثورة، الذي شدد دائمًا على التضامن الوطني والتماسك الاجتماعي». وأكد أيضًا: «يجب الحفاظ على هذا الرصيد العام العظيم وتعزيزه. يجب أن يرى الناس في سلوكنا وخطابنا أننا جئنا لخدمتهم. إذا كنا ملاذًا للشعب، فلن يلجأ أبدًا إلى الأجانب. كلما أُعطيت مساحة أكبر للشعب. كلما زاد الدور الذي تلعبه الدولة».

في رسالة تضامن تؤكّد وحدة الصفّ في البلاد..

حشود غفيرة تشارك في تشييع ودفن شهداء العدوان الصهيوني

شهدت مدينة مشهد المُقدّسة مركز محافظة خراسان الرضوية، صباح الأحد، مراسم التشييع الوطنية لجثامين الطاهرة لشهداء العدوان الصهيوني الغاشم على ايران من القادة والعلماء إلى النساء والأطفال الشهداء.

كما شهدت مدن أخرى في البلاد مراسم دفن وتوديع الجثامين الطاهرة لشهداء الإقتدار، وذلك بمشاركة حشود غفيرة من مختلف أنحاء البلاد، حيث جرت مراسم تشييع ودفن كل من الشهيد الفريق محمد باقري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلّحة برفقة كل من زوجته وابنته، والشهيد اللواء «أميرعلي حاجي زاده» قائد قوّة الجوفضاء التابعة لحرس الثورة الاسلامية، والشهيد اللواء غلامرضا محرابي نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون الاستخبارات في القوات المسلحة، في «بهشت زهراء(س)» (جنّة الزهراء(س)) في العاصمة طهران.

كما أقيمت مراسم مُهيبة لتشييع ودفن القائد الشهيد الفريق حسين سلامي، والشهيد العميد «مسعود سانه ئي» في مرقد السيد عبدالعظيم الحسني(ع) في جنوب العاصمة طهران.

كما أقيمت مراسم تشييع ودفن جثمان اللواء الشهيد علي شادماني، قائد مقر خاتم الأنبياء(ص)، في مدينة همدان.

مُؤكّداً أن الشعب لم يدخر جهدًا في الدفاع عن بلاده

عارف: جميع أبناء الشعب خرجوا للدفاع عن البلاد

أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى دفاع الشعب الإيراني، وحتى المعارضة، عن البلاد في مواجهة الكيان الصهيوني، وقال: إن بعض وسائل الإعلام التي كانت في السابق في صفوف المعارضة لقد وضعت الخلافات جانباً وجاءت إلى ساحة المعركة ضد العدو من أجل الدفاع عن الهوية الإيرانية والفخر الوطني.

وقال محمد رضا عارف، أمس الأحد، خلال حضوره مبنى وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا» وفي اجتماع مع المدير العام للوكالة حسين جابري أنصاري، ومدراء ومراسلي الوكالة: ظنّ الأعداء أنهم سيشهدون انهيارًا اجتماعيًا وسقوطاً للنظام بعد شن العدوان على بلدنا؛ لكن الشعب لم يدخر جهدًا في الدفاع عن بلاده من أجل مثله والوطن الذي يؤمن به واعتبر نفسه مالكًا له رغم المشاكل والقضايا التي يعاني منها الشعب.

وأضاف: كان الشعب يحتج إلى حد ما على الأخطاء والنقائص والثغرات داخل أسرة الثورة من أجل تصحيحها لكن أعداءنا لم يفهموا أن احتجاج الشعب داخل الأسرة لا يدل على المواجهة مع النظام، وفي الواقع كانت وحدة الشعب هي الإنجاز الأهم لهذه الحرب التي استمرت ١٢ يوما.

وقف إطلاق النار لا يدل على نهاية الحرب

وقال عارف: لقد دأب العدو على التسلل إلى الميدان بشكل غير مباشر على مدى أربعة عقود لكن في الحرب الأخيرة، أجبر العدو على النزول إلى الميدان بشكل مباشر. وأكد أن وقف إطلاق النار لا يعني نهاية الحرب، لأنه لا يمكن الوثوق بالكيان الصهيوني. وأضاف: إن الكيان الصهيوني لم يلتزم بأي وعود، وأن أمريكا هي الداعم الرئيسي له في هذا المسار. وأوضح: من الأمثلة على ذلك ، كانت المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا، وكان من المتوقع أن يتم التوصل إلى اتفاق حيث عُقدت خمس جولات من المفاوضات غير المباشرة رغم الصعوبات لكن أمريكا والغرب، فرضا حربًا لمدة ١٢ يومًا على بلدنا في خضم هذه المفاوضات.

دعمنا الوطن بالتقنيات العلمية والإنجازات الوطنية

وأكد عارف أنه استطعنا الدفاع عن البلاد بفضل الاستفادة من التقنيات العلمية والإنجازات الوطنية، وقال: أظهرنا جزءًا من هذه القدرة والكفاءة في هذه الحرب، وشاركت جميع القطاعات في هذه الحرب المفروضة.

وأشار إلى المكانة القيّمة والحقيقية لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) بين وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، وقال إن وسائل إعلامنا أثبتت جدارتها في مواجهة وسائل الإعلام الأجنبية خلال هذه الفترة، وأن تسعة من زملائنا الإعلاميين الأعزاء في بلدنا استشهدوا بفضل حضورهم الميداني والمحوري.

اللواء موسوي في اتصال هاتفي مع نظيريه السعودي والباكستاني:

مستعدون لردّ حاسم إذا تكرر أيّ عدوان

حذّر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء سيد عبدالرحيم موسوي، من هشاشة وقف إطلاق النار، منوها الى عدم الثقة بالتزام العدو بتعهداته.

وقال اللواء موسوي، في اتصال هاتفي مع وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، أن الهجوم الذي شنّه الكيان الصهيوني وأمريكا على الأراضي الإيرانية جاء رغم ضبط النفس الإيراني، وفي وقت كانت فيه المفاوضات غير المباشرة مع واشنطن جارية. وأوضح موسوي أن «هذين النظامين أثبتا مرة أخرى عدم التزامهما بأي قاعدة أو معيار دولي، كما ظهر ذلك بوضوح للعالم خلال العدوان المفروض الذي استمر ١٢ يوماً».

وأضاف: «لم نكن البادئين بالحرب، لكننا رددنا على العدوان بكل ما نملك من قوة، ونظراً لشكّنا الكامل في التزام العدو بتعهداته، ومن بينها اتفاق وقف إطلاق النار، فإننا على استعداد لتوجيه ردّ حاسم في حال تكرار أي عدوان».

من جانبه، قال وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إن «المملكة لم تكتفِ بإدانة الاعتداءات، بل بذلت جهوداً كبيرة لإنهاء الحرب العدوانية». كما قدّم تعازيه باستشهاد عدد من قادة القوات المسلحة الإيرانية خلال الحرب الأخيرة.

منعنا العدو من تحقيق أهدافه

كما أشاد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة بالمواقف الشجاعة ودعم حكومة وشعب باكستان للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد العدوان الجبان والإرهابي للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية. وتحدث اللواء عبد الرحيم موسوي في اتصال هاتفي مع قائد جيش جمهورية باكستان الإسلامية «عاصم منير» في إطار الدبلوماسية الدفاعية المتعلقة بالحرب المفروضة لمدة ١٢ يوما وأشاد بالمواقف الشجاعة والدعم من قبل حكومة وشعب باكستان للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد العدوان الجبان والإرهابي للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية. وأشار اللواء موسوي خلال هذه المكالمة الهاتفية إلى الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا، قائلًا: في هذه الحرب المفروضة، لم تتردد أمريكا في تقديم أي مساعدة للكيان الصهيوني وبالإضافة إلى مشاركتها في العدوان، سخرت كل مواردها للدفاع عن الكيان الصهيوني ضد هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية وإلى جانب الولايات المتحدة، قدم عدد من الدول الغربية الأخرى دعمًا لفظيًا وعمليًا للعدو.

وأشار رئيس أركان القوات المسلحة: رغم أننا تكبدنا بعض الخسائر وخاصة فقدنا قادة عظماء ومميزين في بداية هذه الحرب، إلا أننا منعنا العدو من تحقيق أهدافه، لدرجة أنهم طلبوا وقف إطلاق النار.

سنردّ بشكل أكثر قسوة إذا تكرّر العدوان

من جانبه، وجّه قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي رسالة شكر إلى الشعب الإيراني على صموده في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني، مؤكدًا أن القوات المسلحة تراقب تحركات الأعداء بكل يقظة، وهي على أتمّ الاستعداد للتصدي لأي عدوان جديد، وستردّ عليه بشكل أشدّ إذا تكرّر.

وجاء في نصّ الرسالة: أيها الشعب العزيز، الشجاع، والواعي في توقيته، لقد أثار اتحادكم وتلاحمكم التاريخي خلال ١٢ يومًا من الحرب المفروضة، وكذلك مشاركتكم المليونية في مراسم تشييع شهداء الاقتدار الوطني، اضطراب أحلام العدوّ الصهيوني وسيده الإجرامي، أمريكا، من جديد.

وأضاف البيان: لقد أثبت شعب إيران الواعي والأبيّ للعدوّ، أن في مواجهة كل ظلم وعدوان ووحشية من أيّ عدوّ، وخاصة أمريكا الإجرامية والكيان الصهيوني العاجز، فإنه يزداد تلاحمًا ووحدة، ويفوّت الفرصة على أعدائه بتقاربه وتضامنه وتماسكه التام.

هذه القوة الفريدة التي يتمتع بها الإيرانيون لم تدخل في حسابات العدو، ولذلك فإنهم وعلى مدى ٤٧ عامًا منذ انتصار الثورة الإسلامية، لم يحصدوا سوى الهزائم المتكررة.

وتابع: لقد أثبتت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة الدفاع المقدس، للعالم أجمع، أنها على الرغم من قلة الإمكانيات، لكنها بإرادة قوية ومؤمنة، استطاعت أن تنتصر على أعدائها.

● أخبار قصيرة

من يهدد قائد الثورة والمرجعية الإسلامية محارب

أصدر المرجع الديني آية الله ناصر مكارم شيرازي، يوم أمس، فتوى ردّاً على استفسار يتعلق بالتهديدات الصادرة عن الرئيس الأمريكي والكيان الصهيوني ضد قائد الثورة الإسلامية، حيث أشار فيه إلى أن هذه التهديدات تعد في حكم المحاربة؛ مُؤكّداً على ضرورة أن يعمل جميع المسلمين حول العالم على ردع هؤلاء الأعداء وجعلهم نادمين لقاء تصاريحهم وأفعالهم الخاطئة. وجاء في فتوى آية الله مكارم شيرازي: أي شخص أو نظام يهدد القيادة والمرجعية أو (لا سمح الله) يعتدي عليهما، بقصد الإضرار بالأمة الإسلامية وسيادتها، فحكمه حكم المحارب؛ وعليه فإن كل تعاون أو دعم له من قبل المسلمين أو الحكومات الإسلامية حرام.

الشباب الإيراني المتحمّس خيّب آمال الأعداء

في إشارة إلى قيام العدو بإرسال رسائل متناقضة وأخبار كاذبة بهدف كسر وحدة الصف في البلاد، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: إن الرئيس الأمريكي يسعى إلى إثارة الخوف بين المواطنين وإرباك الحسابات لدى المسؤولين الإيرانيين. وقال محمدباقر قاليباف، الاحد، أن في مراسم تشييع شهداء العدوان الصهيوني التي أقيمت السبت، لم يحمل الشعب الإيراني جثمان الشهداء فحسب، بل رفع أيضا راية عزة إيران. وأضاف: إن شباب السبعينيات والثمانينيات دافعوا عن إيران وجسدوا الوطنية معربا عن شكره وتقديره للشعب الايراني لوفائه وصموده.

وأكد قاليباف على أن هؤلاء الشباب أنفسهم كانوا ملتزمين بإيران خلال الأيام الحرجة لدرجة أنهم علموا الجميع درسا في الوطنية والشجاعة، وقال: الآن بعد أن خيب الشباب الإيراني المتحمس آمال أعداء إيران بهذه الطريقة، يحاول المنتقدون كسر وحدة الصف الإيراني في مواجهة العدو من خلال العمليات النفسية، وإرسال رسائل متناقضة لا معنى لها، للشعب، واستكمال عملهم غير المكتمل باثارة الفوضى في إيران.

الشعب المقاوم سيصمد حتى آخر قطرة دم

اكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ان الشعب الايراني المقاوم سيصمد حتى آخر قطرة دم في وجه كل من يريد أن يقرر مصيرنا. وكتب عراقجي في مدونة باللغة الإنجليزية على منصة التواصل الاجتماعي اكس: مرة أخرى، أظهر الشعب الإيراني العظيم للعالم قوته وصموده المذهلين. واضاف: إن الامواج الهادرة لعشاق الوطن الذين خرجوا إلى الشوارع لتكريم القادة العسكريين والعلماء والباحثين والمواطنين الشهداء، بمن فيهم النساء والأطفال الأبرياء الذين قُتلوا بوحشية على يد الكيان الصهيوني الجبان، تحمل جميعًا رسالة واضحة.

ترامب والسماح بصادرات النفط الإيراني إلى الصين.. مرونة أم عجز؟

في خضمّ التحولات المتوترة في منطقة الشرق الأوسط والاعتداءات الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أعادت التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومبعوثه الخاص لشؤون غرب آسيا ستيف ويتكوف، حول إمكانية استمرار صادرات النفط الإيراني إلى الصين و«المرونة» في تطبيق العقوبات النفطية الشديدة، أعادت تسليط الضوء من جديد على التغيرات في سياسة الطاقة الأمريكية.

صادرات النفط الإيراني إلى الصين.. حقيقة لا يمكن إنكارها

وحسب تقرير لصحيفة «اعتماد» الإيرانية، تستمر صادرات النفط الإيراني إلى الصين منذ سنوات طويلة، ولم تفتح تصريحات ترامب وويتكوف طريقًا جديدًا أو تغير من بنية نظام العقوبات المفروضة.

ووفقًا لبيانات شركات تتبع ناقلات النفط مثل Vortexa وKpler، إلى جانب تقارير الأسواق، لم تتوقف صادرات النفط الإيراني إلى الصين خلال سنوات العقوبات الأمريكية الشديدة، بل ارتفعت في مارس ٢٠٢٥ إلى أعلى مستوى لها خلال العقد الماضي، متجاوزة مليونًا و٨٠٠ ألف برميل يوميًا، ما يعادل ١٦٪ من إجمالي واردات الصين من النفط الخام عبر البحر خلال ذلك الشهر.

يشير هذا المسار إلى تراجع فعلي في تطبيق العقوبات الأمريكية على صادرات النفط إلى الصين، ونشوء ما يمكن اعتباره نوعًا من التعايش الاقتصادي تحت مظلة العقوبات. وفي تصريحاتهم الأخيرة، أقرّ ترامب وويتكوف بهذا الواقع، مشيرين إلى وجود «ضوء أخضر» للصين وإيران لمواصلة التعاملات النفطية. غير أن هذه المرونة لا تعبر عن دعم رسمي، بل تشكّل نوعًا من التغاضي العملي، ويمكن اعتبارها «قبولًا ضمنيًا» بالوضع القائم، وهي رسالة إلى العالم بأن تصدير إيران للنفط إلى الصين بات واقعًا راسخًا.

أسباب تراجع ترامب وفريقه بعد حرب الـ١٢ يومًا

هذا التغيير التكتيكي في الموقف الأمريكي نابع من عاملين رئيسيين:

القيود البنيوية وتشبع العقوبات: لقد استخدمت الولايات المتحدة بالفعل معظم أدوات العقوبات المتاحة، ولم يتبق لها وسائل ضغط فعالة جديدة. كما أن استهداف الصين مباشرة، بصفتها الشريك الاقتصادي الأكبر لإيران وأحد الأقطاب الرئيسية في سوق النفط العالمية، هو أمر بالغ الكلفة للولايات المتحدة. ففرض عقوبات على المصارف الصينية قد يُحدث صدمة في الأسواق المالية العالمية، وهو ما تسعى واشنطن لتجنبه. لذلك، فإن توظيف نفوذ الصين للضغط على إيران يُعد أكثر فاعلية من استهداف الصين مباشرة.

الخشية من صدمات في سوق النفط وتداعياتها الداخلية: تشديد العقوبات على النفط الإيراني بعد الحرب في أوكرانيا والعقوبات على قطاع الطاقة الروسي قد يؤدي إلى سحب نحو ١/٥ مليون برميل يوميًا من السوق، ما قد يدفع بأسعار النفط إلى مستويات تتجاوز ١٠٠ دولار. وهو سيناريو لا يرغب فيه ترامب، خاصة مع اقتراب انتخابات الكونغرس النصفية وعطلة الصيف الأمريكية. لذلك، فإن الاستراتيجية الجديدة لترامب وويتكوف تتركز على كبح جماح إيران بشكل غير مباشر عبر الصين، مع الحفاظ على استقرار نسبي في سوق الطاقة.

الضوء الأخضر من ترامب.. عجز لا خيار

إستنادًا إلى البيانات والسياسات السابقة والحالية، يمكن الاستنتاج أن ترامب وفريقه لا ينوون دعم إيران، بل لا يستطيعون تشديد العقوبات النفطية أكثر مما هي عليه بسبب القيود البنيوية والظروف الجيوسياسية. إن هذه «المرونة» ما هي إلا تكتيك للحفاظ على استقرار سوق النفط واستخدام الصين كأداة لضبط سلوك إيران. بمعنى آخر، فإن تصريحات ترامب تعبر عن مناورة سياسية غير مباشرة تعكس قبولًا بالوضع القائم، وحاجة إلى حل دبلوماسي، مع الاحتفاظ بإمكانية العودة إلى سياسة الضغط الأقصى في حال تغيرت الظروف السياسية أو الجيوسياسية. حاليًا، يسعى ترامب إلى إدارة الملف الإيراني عبر الصين، لا إلى عزله بالكامل. ويعني طرح هذا الموقف في سياق الحرب مع الكيان الصهيوني أن إيران تحولت من تهديد إقليمي إلى لاعب جيواستراتيجي متحالف مع الصين.

أما بالنسبة لإيران، فإن استثمار هذه اللحظة لتثبيت موطئ قدمها في الأسواق الآسيوية، وتعزيز التعاون المالي والاقتصادي مع الصين والدول المجاورة، وتطوير دبلوماسيتها في مجال الطاقة، يُعد أمرًا حيويًا.

تستمر صادرات النفط الإيراني إلى الصين منذ سنوات طويلة، ولم تفتح تصريحات ترامب وويتكوف طريقًا جديدًا أو تغير من بنية نظام العقوبات المفروضة

رئيس غرفة التجارة الإيرانية - التركية المشتركة:

الاحتياطيات النقدية والتجارة الخارجية للبلاد بوضع جيّد

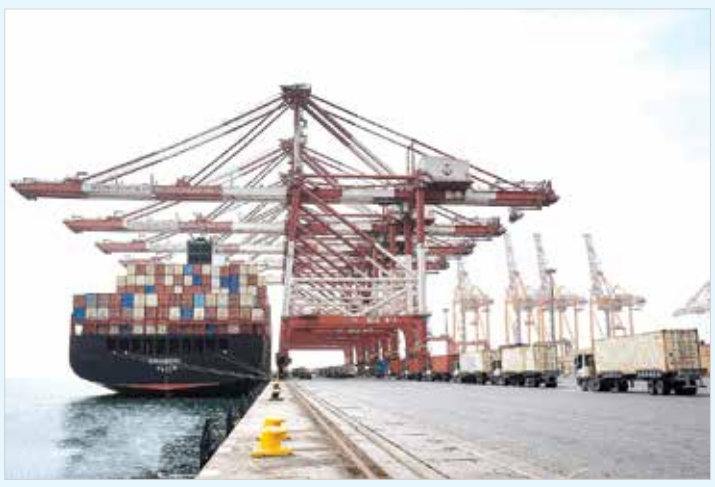

الوفاق/ أكد رئيس غرفة التجارة الإيرانية - التركية المشتركة أن الاحتياطيات النقدية والتجارة الخارجية في البلاد بوضع جيد، وقال: على عكس توقعات الأعداء، لم تخلق حرب الـ١٢ يوماً أي مشاكل للإنتاج والتجارة في البلاد.

وأشار مهرداد سعادت، السبت، إلى الحرب العدوانية التي استمرت ١٢ يوماً والتي شنها الكيان الصهيوني ضد إيران، موضحاً: هذه الحرب العدوانية من قبل الكيان الصهيوني أدت إلى تعزيز الوحدة بين الشعب والقطاع الاقتصادي والحكومة؛ مضيفاً: لقد نشأت الآن حالة جيدة من التلاحم الاجتماعي، ويمكننا تجاوز هذه الفترة بنجاح.

وتابع هذا الناشط الاقتصادي قائلاً: في هذه الظروف، يجب على المسؤولين أيضاً أن يكونوا ممتنين لشعبنا الطيب والنبيل، وأن يلبوا احتياجاته بسرعة.

وقال سعادت: خلال الأيام القليلة الماضية، أدى جميع أفراد الشعب والمسؤولين دورهم في الحفاظ على وحدة أراضي البلاد، خاصة القطاع الخاص والمنتجين الذين وقفوا في الصفوف الأمامية وسعوا لزيادة الإنتاج، وذلك لمنع إثقال كاهل شرائح المجتمع المختلفة وحماية المواطنين من البطالة والأزمات المالية. وأضاف: لحسن الحظ، يقدم أبناء شعبنا تضحيات كبيرة للبلاد لاجتياز الأوضاع الراهنة بكرامة؛ على سبيل المثال، قامت بعض المصانع بإضافة وردية عمل إضافية لتلبية احتياجات المواطنين بشكل سريع ومناسب. وهذه الزيادة في ورديات العمل والإنتاج تعكس تعزيز التلاحم بين الشعب والقطاع الاقتصادي والحكومة.

وأكد رئيس غرفة التجارة الإيرانية-التركية المشتركة أن الحرب لم تخلق أي مشاكل للإنتاج والتجارة في البلاد، خلافاً لتوقعات الأعداء. وذكر: إن النشطاء الاقتصاديين يذكرون جيداً تجربة سنوات الدفاع المقدس الثماني، حيث اكتسبوا خبرات قيمة خلال تلك الفترة. وقال: مع بداية الحرب العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني، كثف العديد من المنتجين جهودهم وإجراءاتهم بدعم من الحكومة لتعزيز الإنتاج وتغطية احتياجات المواطنين.

كما أكد سعادت أن أعضاء الغرفة المشتركة وأعضاء غرف التجارة المشتركة الأخرى واصلوا عمليات الإنتاج والتجارة لمنع أي خلل في النظام الاقتصادي. وأشار إلى أن تركيا من بين الدول التي أدانت الهجمات الصهيونية على إيران ووقفت إلى جانب إيران.

مع بداية الحرب العدوانية التي شنّها الكيان الصهيوني، كثّف العديد من المنتجين جهودهم وإجراءاتهم بدعم من الحكومة لتعزيز الإنتاج وتغطية احتياجات المواطنين

مؤشرات اقتصادية إيجابية رغم التحديات

وكشف سعادت أنه منذ بداية الحرب العدوانية الأخيرة، شهد سعر الصرف ارتفاعاً بنسبة ١٠٪ فقط، موضحاً أن زيادة الإنتاج والتصدير تؤدي إلى توليد العملة الصعبة، مما يتيح للبنك المركزي هامشاً أوسع في إدارة السوق، موضحاً أن المنتجين يسعون دائماً لتحقيق استقرار سوق الصرف الأجنبي لتمكينهم من التخطيط للإنتاج بشكل أفضل.

وأضاف: إن المنتجين يحولون التهديدات الحالية إلى فرص كبيرة لتسريع عجلة الإنتاج.

وفي ختام حديثه، شدد رئيس غرفة التجارة الإيرانية - التركية المشتركة على أن الاحتياطيات النقدية للبلاد في وضع جيد، ومع زيادة صادرات السلع وارتفاع أسعار النفط، ستزداد هذه الاحتياطيات أكثر، مما سيسهل إدارة سوق الصرف ومنع التقلبات.

● أخبار قصيرة

إيران تفتح أجزاء أخرى من مجالها الجوي أمام الرحلات الدولية

أعلن المتحدث باسم وزارة الطرق والتنمية الحضرية عن تمديد إلغاء الرحلات الجوية في شمال وجنوب وغرب البلاد حتى الساعة الثانية ظهرًا اليوم.

وصرح مجيد أخوان، الأحد، أنه وبناءً على قرار لجنة تنسيق منظمة الطيران المدني ومراجعات الأمن والسلامة في الوضع الراهن؛ بالإضافة إلى المجال الجوي في النصف الشرقي من البلاد للرحلات الداخلية والدولية والترانزيت عبر الأجواء الإيرانية، تم فتح المجال الجوي في النصف الأوسط والغربي من البلاد للرحلات الدولية الترانزيت.

وأضاف: لا يُسمح حاليًا بالرحلات الجوية من وإلى مطارات شمال وجنوب وغرب البلاد ومهرآباد والإمام الخميني(ره).

إستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين إيران وروسيا

بعد أسبوعين من تعليق الرحلات الجوية بسبب التوترات الإقليمية الناجمة عن العدوان الصهيوني على إيران، استؤنفت الرحلات الجوية المباشرة بين إيران وروسيا.

وكان تعليق الرحلات الجوية، الذي بدأ في ١٣ يونيو/ حزيران بالتزامن مع هجمات الكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية، قد شكل هاجساً لدى العديد من المسافرين والناشطين الاقتصاديين؛ لكن مع الإعلان الرسمي لمنظمة الطيران المدني الروسية «روسافياسيا»، تم رفع الحظر المفروض على الرحلات الجوية فوق إيران والعراق والأردن، وعادت الرحلات إلى طبيعتها.

وكانت أول رحلة جوية بعد هذا الانقطاع لشركة ماهان للطيران من مشهد إلى مطار شيريميتيفو في موسكو يوم الجمعة (٢٦ يوليو/ تموز)، ورحلة العودة في اليوم نفسه.

واستأنفت شركة الطيران الروسية «إيروفلوت» أيضًا بيع التذاكر إلى طهران.

بروتوكول لتطوير النقل السككي بين إيران وتركمانستان وأوزبكستان

وقّع رؤساء منظمات السكك الحديد لإيران وتركمانستان وأوزبكستان، على هامش اجتماع مجلس النقل السككي لكومنولث الدول المستقلة، بروتوكولاً ثلاثياً لتطوير التعاون في مجال النقل السككي. وتشتمل الإتفاقيات على نقل مليوني طن من الحديد الإسفنجي المصدّر إيرانياً إلى أوزبكستان بسرعة أكبر وتكلفة أقل.

كما تقرر فيما يخص العربات الإيرانية التي تنتقل في تركمانستان، أن يقوم خبراء البلدان الثلاثة بدراسة التفاصيل الفنية والعملانية في غضون الشهرين المقبلين.

واتفق الطرفان بشأن شروط النقل والتعريفات المنسقة لزيادة نقل الحاويات على ممر أوزبكستان-تركمانستان-إيران إلى بلد ثالث.

ويعزز هذا التعاون دور إيران في الترانزيت الإقليمي ويساعد على توسيع التبادل التجاري.

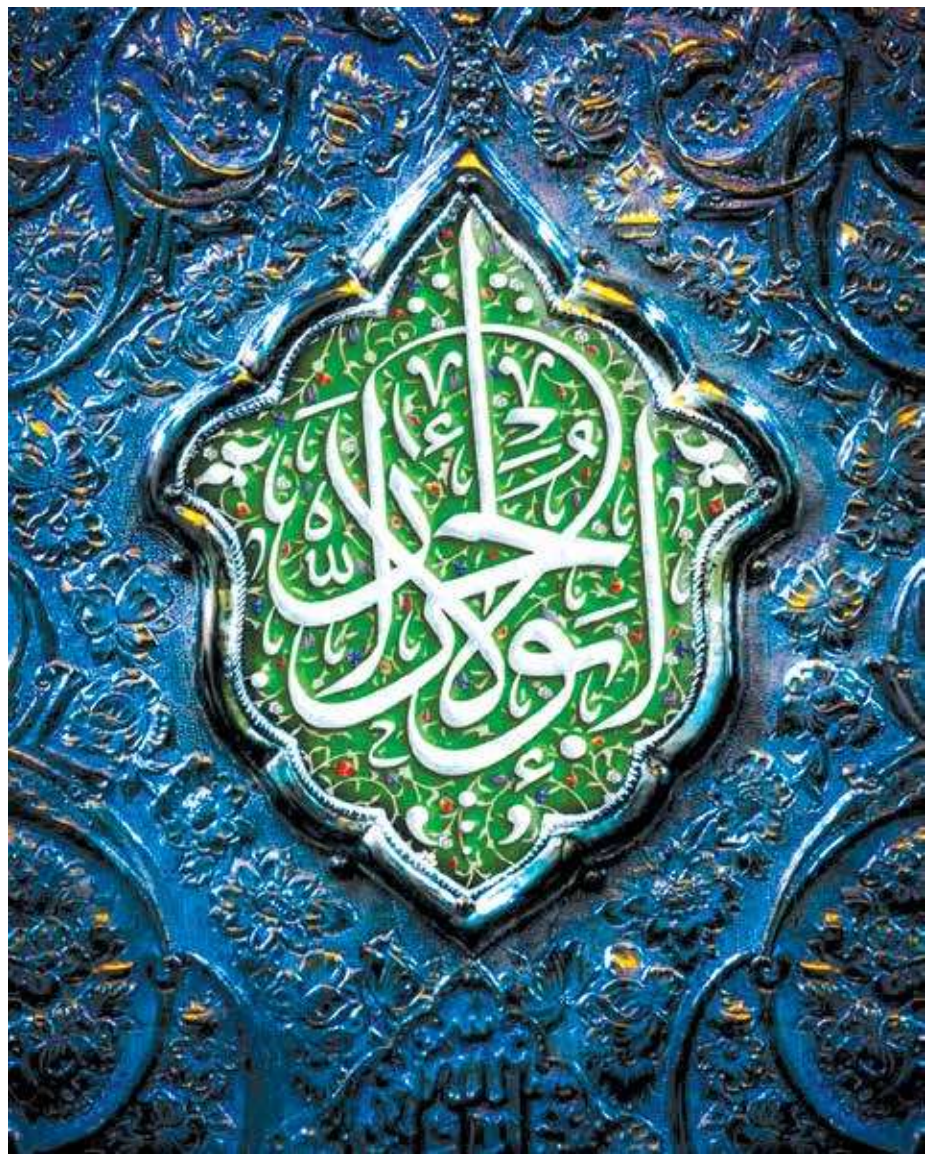

خطاط إيراني يتحدث للوفاق:

الكتيبة الحسينية... عزاء بالحبر والدمع

الوفاق
مونا سادات خواسته

في عتمة الحزن وضياء الدمع، ثمة فنٌّ لا يُكتب بالحبر فقط، بل يُكتب بالولاء. فنّ الكتيبة الحسينية ليس مجرد خطوط تُرسم، بل هو موكبٌ آخر يُساق عبر القماش. هناك، عند جدار مجلس العزاء، تقف كتيبة كُتبت يدوياً، ليست كجزء من الديكور... بل جزء من العزاء نفسه. يتحدث الخطاط الإيراني الأستاذ «مهدي سهرابي نصر»، الذي أفنى أكثر من أربعين عاماً في خدمة هذا الفن، عن طفولةٍ تنفّست فن الخط في بيت العالِم والخطاط الكبير آية الله سيد سعيد نجومي، حيث كان مجلس العزاء في محرّم مدرسة موازية للروح. خطّ الثلث، الصلاة، البكاء، والأحاديث المروية عن الامام الحسين(ع)، كانت مجتمعة في صباحٍ واحد، تشكّل وعي طفلٍ، وتُخرج فناناً يرى في الحرف صوتاً أعلى من النحيب. هكذا دخل عالم الكتيبة، حيث كل حرف نداء، وكل سطر وثيقة وفاء، شارك في كثير من الفعاليات الدولية منها «فن الإنتظار» و«في العراق»، و«الخط الأحمر» لكتابة الكتيبة الحسينية، ففي هذه الأيام التي تُرفع رايات عزاء الإمام الحسين(ع)، أجرينا حواراً معه، فيما يلي نصه:

الراية؛ عنصر رمزي ظاهر في المجالس الحسينية

بداية، عبّر الأستاذ «مهدي سهرابي نصر» عن رأيه حول فن كتابة الكتيبة، وتأثيره على الساحة العالمية بوصفه فناً إيرانياً، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم.. بسم رب الحسين(ع).. بسم رب النون والقلم.. في الحقيقة، موضوع كتابة الكتيبة له جذور عميقة في إيران.

منذ القدم، كان الإيرانيون من الشعوب الرائدة في مجال رايات الهوية- من راية «كاوه آهنكر» إلى راية «أبي مسلم الخراساني»، فلكل جماعة أو تيار كان هناك راية تعرّف بها. في الأصل، كلمة «راية» تعني قطعة قماش أو جلد تُستخدم رمزاً لجماعة أو أمة أو مؤسسة، أو فكر، ومن هنا، حين نتحدث عن الفكر، لا يسعنا إلا أن نذكر رايات كربلاء التي كانت تُستخدم للتمييز بين معسكر الحق والباطل. كانت راية الامام الحسين(ع) حاضرة دوماً، يقابلها راية يزيد لعنه الله. ولهذا، فإن الراية تحوّلت إلى عنصر رمزي ظاهر في المجالس الحسينية، سواء في التعازي أو في تمثيليات التعزية، لتجسيد خط الولاية مقابل خط العداء.

الراية تحوّلت إلى عنصر رمزي ظاهر في المجالس الحسينية، سواء في التعازي أو في تمثيليات التعزية، لتجسيد خط الولاية مقابل خط العداء

طريق التوحيد يمرّ من كربلاء

وفيما يتعلق بدور الفنانين في تكريس هذه الرمزية، يقول الفنان الإيراني: لطالما قدّم الفنانون أفضل ما لديهم في هذا الميدان. أحد أساتذتنا الكبار، آية الله نجومي (رحمه الله)، كان يقول لي: «تخيّل أن الإمام المهدي(عج) دخل محلّك وطلب منك عملاً، كيف ستنجزه؟»، وكنت أجيبه: «يا سيدنا، سأقدّم له روحي»، هذا المبدأ كان موجّهنا حين كنّا نكتب في حق الحسين وأهله(ع). كلّ عمل كنت أنجزه للإمام الحسين(ع)، كنت أرى فيه بوابة توحيد، لأن طريق التوحيد يمرّ من كربلاء. وهذا هو الفن المقاوم الصادق: أن تكتب وترسم من عمق الولاء.

أبحث عن رضى السيدة فاطمة الزهراء(س)

بعد ذلك تحدث الأستاذ سهرابي نصر عن بداية مسيرته في فن كتابة الكتيبة، قائلاً: كنتُ تلميذاً لآية الله سيد سعيد نجومي (رحمه الله)، ودرست على يديه خط الثلث. في بيت هذا العالم الجليل، وفي كل صباح من أيام محرم، كانت تُقام مجالس العزاء، تبدأ بخطبة قصيرة، ثم مراثٍ، ثم صلاة الظهر، هكذا نشأتُ منذ طفولتي في بيئةٍ ارتبط فيها الفن بالعقيدة، فوجدت نفسي تلقائياً أميل إلى الكتيبة، وبدأت من سن مبكر بتصميم وكتابة كتيبات لأهل البيت(ع)، واليوم، بعد ٤٠ سنة، ما زلت أمارس هذا الفن، وأسأل الله أن يتقبّله، وأن يجمعني بأبي عبد الله الحسين(ع)، وترضى عنّي السيدة فاطمة الزهراء(س).

الإمام الحسين(ع) لم يستشهد فقط، بل سُلبت معه إنسانية التاريخ، وما نراه اليوم في غزة مثالٌ صارخ، أكثر من عشرين ألف طفل يُقتلون والعالم صامت

صفاء الخط من صفاء القلب

من المؤكد أن كل كتيبة تحمل مشاعر خاصة. فطلبنا من الأستاذ أن يصف لنا الإحساس الذي ينتابه أثناء الكتابة، فأجاب: في فن الخط لدينا ما يُعرف بـ«الشجن والصفاء»، وهما من أصول فن الخط الإسلامي. فصفاء الخط من صفاء القلب، حين يكتب الإنسان عن أهل البيت(ع)، أو أشعارهم، أو أحاديثهم، فإن كل ذرة من جسده تتفاعل مع الحبر. أنا لا أكتب فقط، أنا أعيش النص، حين أكتب عن الإمام الحسين(ع) أو السيدة زينب(س) أو سيدنا العباس(ع)، لا أملك نفسي... أحياناً أبكي، وأحياناً تتجمد يدي من الحزن. تخيّل أن تكتب «يا حسين(ع)» وأنت تتصور طفلةً تُقاد أسيرة، أو رأساً يُرفع على رمح أمام طفل صغير، الشعور لا يوصف. الحبر هنا لا يسيل... بل ينزف.

تخيّل أن تكتب «يا حسين(ع)» وأنت تتصور طفلةً تُقاد أسيرة، أو رأساً يُرفع على رمح أمام طفل صغير، الشعور لا يوصف، الحبر هنا لا يسيل.. بل ينزف

ملتقى «الخط الأحمر»

أما عن النشاطات الدولية في مجال كتابة الكتيبة يقول سهرابي نصر: نظمنا أول وأكبر لقاء خاص بفن الكتيبة الحسينية، تحت عنوان «ملتقى الخط الأحمر». ضمّ اللقاء أربعة من كبار الخطاطين هم: الأستاذ عرب طهراني، الأستاذ قافله باشي، الأستاذ تدين، وأنا، اجتمعنا في طهران مع أكثر من ٨٠ فناناً وفنانة من الطلبة والخريجين. كان اللقاء في مكان رمزي، وهو «متحف وكر التجسس الأمريكي»، وهناك خدمنا أهل البيت(ع) باليد والقلب. أنجزت قرابة ٥٠ كتيبة راقية، خصصت للمراسم والمجالس. لكن الأهم كان الجانب التعليمي: هؤلاء الشباب سيتحولون إلى مدرّبين في مدنهم وهيئاتهم. ونعد بمواصلة هذه الورش، وبتسليم هذا الفن إلى أجيال أصغر، حتى نظلّ نُسطر رايات الامام الحسين(ع) حتى ظهور الإمام المهدي المنتظر(عج).

ملتقى «فن الإنتظار»

وفيما يتعلق بالنشاطات الدولية خارج إيران يقول سهرابي نصر: في بغداد، كان لنا لقاء مهم يجمع فنّانين من العراق وإيران تحت عنوان «فن الإنتظار». بدأ التعاون من خيمة الأربعين في طريق المشاية، من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة. فنانون من دول متعددة قدّموا أعمالاً بلغاتهم، كلهم تحت راية الإمام الحسين(ع). ثم نظّمنا أول ملتقى دولي في بغداد بروح عاشورائية، وركّزنا فيه على القضية الفلسطينية وغزة، حيث شمر الزمان اليوم هو الكيان الصهيوني وسياسته الوحشية. أُنتجت أعمال فنية تحمل رسالتين: حبّ أهل البيت(ع)، ورفض الظلم المعاصر. هي خطوة أولى، وسنستمر بإذن الله، بدعم إخواننا في العراق، وبحضور فنانين من العالم ممن يحملون صوت المقاومة والعدالة.

سرّ خلود نهضة الإمام الحسين(ع)

أما عن سر خلود نهضة الإمام الحسين(ع) يقول: بصراحة، أشعر أنني أصغر بكثير من أن أتكلم عن شخصية عظيمة كالإمام الحسين(ع)، أو أن أزعم أنني قادر على فهم جوهر هذه المسيرة. ومع ذلك، أكتفي بالإشارة إلى ما قاله رسول الله(ص): «إن لقتل الحسين(ع) حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً.»

ما نراه ليس فقط حرارة أو حزناً، بل أثر خالد لا ينطفئ. إن أي حدثٍ اختلطت فيه المظلومية بالحق لا يمكن أن يُدفن تحت التراب، خصوصاً إذا كان نورَه هو الحسين(ع). هذا ليس مجرد استشهاد شخصية عظيمة، بل انبعاث فكرٍ كاملٍ في وجه الظلم، ودعوة إلى الدفاع عن المظلومين ومواجهة الطغاة.

الإمام الحسين(ع) لم يستشهد فقط، بل سُلبت معه إنسانية التاريخ. وما نراه اليوم في غزة مثالٌ صارخ: أكثر من عشرين ألف طفل يُقتلون والعالم صامت. نحن شعبٌ لا يتحمّل مشهد عصفور يموت على الرصيف، فكيف بطفل يُذبح؟!

لو ارتفع صوت المسلمين في هذا الظرف، فلا يُعدّ تدخلاً سياسياً، بل هو نداء مظلومية. نحن أبناء مدرسة قائلها علي بن أبي طالب(ع)، الذي لما بلغه أن امرأة معاهدة انتزع خلخالها في غارة على بلدها، لم يصبر على هذا الظلم ونقض القانون، وقال: «فلو أن إمرءاً مات من هذا أسفاً ما كان به ملوماً، بل كان عندي به جديرا». نحن أبناء هذا الخط، ولا بد أن يكون صوتنا أعلى من سائر الأصوات حين تُهان المظلومية. والفنان بدوره يحمل رسالة؛ عليه أن يُجسّد الوجع بصوت الصورة، بالحبر، بالراية. ولا يمكن لأحد أن يُقارن جريمة العصر، مهما كانت، بكربلاء؛ لكن كربلاء تفتح الوعي على كل مظلوم وتوجه البوصلة ضد كل ظالم. الظلم مرفوض، في أي لباس أتى، والمظلوم هو وجه الله في الأرض. وفي ختام كلامه يقول: أود أن أقول جملة واحدة فقط: لا فرق بين عربي وفارسي وهندي وباكستاني وصيني عندما يتعلق الأمر بالحسين(ع)، رأيت من يُقيم العزاء للحسين في الهند، في الصين، في إفريقيا... لا فرق بين أحد، فالمعيار هو مدى القرب من روح أبي عبدالله الحسين(ع). كل من اقترب منه، كان له الشرف الأكبر نحن لا نبحث عن تمييز قومي أو لغوي، نحن نبحث عن أخوة تجمع عشاق الامام الحسي(ع) تحت لواء واحد وبظهور الإمام المهدي(عج)، إن شاء الله، سيتحقق هذا الاتحاد العظيم، وسينتصر العدل.

انطلاق الحملة الوطنية الشاملة «صامدون من أجل إيران»

الوفاق/ انطلقت الحملة الشاملة «صامدون من أجل إيران»، مستندة إلى تاريخ الشعب الإيراني في المقاومة والصمود أمام التهديدات والحروب المفروضة، بهدف تعزيز الروح الوطنية. هذه الحملة اقيمت لتكريم العزة الوطنية، وتعزيز روح التضامن، وتعريف التاريخ العريق للمقاومة، وذلك بمبادرة من مؤسسة المكتبات العامة.

تهدف الحملة إلى ربط الماضي المجيد بالمستقبل المشرق ورسم طريق يبعث على الأمل للشعب الإيراني في مواجهة التهديدات والأزمات الراهنة. ومن أبرز أهدافها تعريف الجمهور، لاسيما الجيل الشاب، بتاريخ المقاومة الإيرانية، وتعزيز روح الإيثار، والتعاطف، والبطولة، وتقديم الدعم النفسي للأسر والأطفال في الأوضاع الحرجة، والحفاظ على الهوية الوطنية في مواجهة التهديدات الخارجية.

وفي هذا السياق، تنفذ المكتبات العامة في البلاد مجموعة من الفعاليات الثقافية والأدبية والفنية في إطار الحملة الوطنية «صامدون من أجل إيران». من بين هذه البرامج مسابقة «نجوم هذه الأيام»، وهي مسابقة تصوير عبر الهاتف المحمول يُدعى فيها المواطنون إلى تقديم صورٍ وشخصيات شجاعة ومخلصة تعمل دون انتظار مقابل، مع نشر صورة وجملة قصيرة باستخدام الوسم «#نجوم هذه الأيام» لإبراز دور هذه الوجوه المجهولة.

حدث آخر في إطار الحملة هو «بألوان إيران»، وهي مسابقة رسم مخصصة للأطفال والناشئة تهدف لتعريف الجيل الجديد بالهوية الوطنية، وتاريخ الصمود والمقاومة أمام العدو، والدفاع عن وحدة الأراضي، وبالأبطال الوطنيين لإيران من «رستم» و«آرش» إلى القادة الشهداء المعاصرين.

كما تدعو مسابقة «تجربة الصمود» المهتمين إلى كتابة ونشر ذكرياتهم، وتأملاتهم، ويومياتهم حول المقاومة والأمل، باستخدام الوسم «#تجربة_الصمود» عبر الفضاء الإفتراضي.

ومن الأقسام الأخرى للحملة مسابقة قراءة الكتب، حيث يمكن للمشاركين إرسال مقتطف من كتاب مفضل لهم يكون مرتبطاً بأهداف الحملة. إلى جانب هذه المسابقات، تُنظم مجموعة من الفعاليات في المكتبات، منها التعريف بالكتب المتعلقة بموضوع الحملة، وإقامة أمسيات أدبية، وجلسات لقاء مع الكتّاب والشعراء، وكل ذلك بهدف نشر ثقافة القراءة وإعادة إحياء قيم الصمود والتضامن.

أخبار قصيرة

إقامة مهرجان «مَحرَم مُحَرّم» بركائز الدفاع عن الوطن

الوفاق/ أعلن نائب الشؤون الثقافية في الجهاد الجامعي، عن إقامة الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الوطني الثقافي والفني «مَحرَم مُحَرّم» بركائز الدفاع عن الوطن والحرب التي استمرت ١٢ يوماً وشنها الكيان الصهيوني.

وصرّح «محمود علي كو» بأن التنافس بين الجامعيين في مهرجان «مَحرَم مُحَرّم» سيُقام في فئات التصوير الفوتوغرافي، الطباعة الفنية (التايبوغرافي)، الملصق، والبودكاست، حيث ستُمنح للفائزين في كل فئة جوائز نقدية، وشهادة مشاركة، وتماثيل تذكارية خاصة بالمهرجان.

وأوضح أن الهدف من إقامة هذا الحدث الثقافي الفني هو إتاحة الفرصة للطلاب الفنانين للمشاركة في الساحات الدينية والمذهبية، مؤكداً أنه في ظل الظروف الحساسة الحالية والعدوان الجائر للكيان الصهيوني الغاصب، فإن الجامعيين - جنباً إلى جنب مع سائر شرائح المجتمع - يضطلعون بدور بارز في الدفاع عن الوطن، والقيم الدينية والمذهبية، وأهداف الثورة الإسلامية، مستلهمين من مدرسة سيد الشهداء(ع).

وأشار «علي كو» إلى أن الولاء لمقام أهل البيت(ع) لا سيما الحداد والعزاء على الإمام الحسين(ع) يُعد من العوامل الجامعة والمشتركة بين جميع القوميات الإيرانية، حيث تُقام طقوس مهيبة لدى كافة المكونات، ومن هذا المنطلق، فإن مشاركة الطلاب في هذه الفعاليات تتيح لهم التعبير عن هذا التراث الثقافي المشترك من خلال أدوات الفن.

وأضاف أن موعد إرسال الأعمال للمهرجان قد بدأ منذ ٢٧ يونيو، ويستمر حتى ٢٦ يوليو القادم، وأن حفل الختام وإعلان النتائج سيُقام في الأسبوع الأخير من أغسطس.

إضافة «جائزة سحر إمامي» الخاصة إلى مهرجان «صبح» الإعلامي

الوفاق/ أضيفت جائزة بعنوان «سحر إمامي» إلى الأقسام الرئيسية لمهرجان «صبح» الإعلامي، وكان ذلك تقديراً لشجاعة وثبات «سحر إمامي»، مقدّمة برامج في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، وذلك خلال اعتداء الكيان الصهيوني على المبنى الزجاجي للهيئة، وقد تم تسجيل الجائزة باسمها وتأسيسها رسمياً.

تزامناً مع الهجوم غير الإنساني الذي شنّه كيان الاحتلال على أحد مباني الإذاعة والتلفزيون الإيراني، واصلت «سحر إمامي» البث المباشر رغم الظروف الحرجة، وأوصلت برسالة حاسمة صوت صمود ومقاومة الشعب الإيراني إلى العالم.

ومن الآن فصاعداً، ستُمنح «جائزة سحر إمامي الخاصة» للصحفيين، والمقدمين، وصانعي الأفلام، والمخرجين الوثائقيين، وكل من يُوصَفون بـ «إنسان- إعلام»، ممن ينقلون الحقيقة دون خوف من التهديد أو الضغوط، ويُصبحون صوتاً ساطعاً للمقاومة والوعي في وجه المجرمين.

● أخبار قصيرة

وزير الخارجية الفرنسي: مصممون على الاعتراف بدولة فلسطين

قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، إن بلاده «مصممة على الاعتراف بدولة فلسطين». وأشار بارو في تصريحاته لقناة «إل سي آي» الفرنسية، حول تقييمه للتطورات بالشرق الأوسط، إلى استشهاد ٥٠٠ فلسطيني، وإصابة حوالي ٤ آلاف آخرين، أثناء توزيع الغذاء في قطاع غزة في مايو/ أيار الماضي. ووصف فقدان الفلسطينيين بغزة لأرواحهم أثناء توزيع الغذاء بأنه «عار ويمس كرامة الإنسان»، مؤكداً أن «فرنسا وأوروبا مستعدتان للمساهمة في ضمان توزيع الغذاء (في غزة)».
وأكد بارو أنه لا مبرر لاستمرار الهجمات الصهيونية على غزة، قائلاً: «مصممون على الاعتراف بدولة فلسطين؛ سيحدث هذا في إطار عمل مشترك يشجع كافة الأطراف على تهيئة الظروف التي تُمكّن من قيام هذه الدولة».

حزب ألماني يطالب بحظر تصدير الأسلحة للكيان الصهيوني

طالبت فرانتسيسكا برانتنر، رئيسة حزب الخضر الألماني، بفرض حظر كامل على تصدير الأسلحة إلى كيان الإحتلال الصهيوني التي يمكن استخدامها في العدوان على قطاع غزة، مؤكدةً أن استمرار تسليم هذه الأسلحة يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.
وأكدت «برانتنر» أن الحكومة الألمانية ملزمة بأن تتخذ موقفاً واضحاً بشأن هذا الملف، مشددةً على أن هناك خطراً حقيقياً من استخدام الأسلحة الألمانية في انتهاكات جسيمة في غزة. وأوضحت برانتنر أن أكثر من ٤٠٠ مدني قتلوا أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء لأنفسهم وعائلاتهم في القطاع المحاصر، في إشارة إلى حادثة إطلاق النار على فلسطينيين قرب نقاط توزيع المساعدات، رغم أنهم كانوا عزلاً ولا يشكلون تهديداً. وأوضحت أن التحقيق العاجل في هذه الحوادث أمرٌ ضروري، مضيفةً أن الأمم المتحدة ومنظمات العمل الإنساني يجب أن تُمنح حرية العمل بأمان ودون عوائق، داعيةً إلى العودة الفورية لوقف إطلاق النار ورفع الحصار عن قطاع غزة.

«رويترز»: الهند رفضت طلب الأمم المتحدة لمراقبة تحقيقات تحطم طائرة بوينغ «٧٨٧»

أفادت مصادر لوكالة «رويترز» بأن الهند لن تسمح لمحقق من الأمم المتحدة بالانضمام إلى التحقيق في حادث تحطم طائرة الخطوط الجوية الهندية، والذي انتقده بعض خبراء السلامة بسبب التأخير في تحليل بيانات الصندوق الأسود المهمة. وفي وقتٍ سابق من هذا الأسبوع، اتخذت وكالة الطيران التابعة للأمم المتحدة خطوة غير مألوفة بعرضها على الهند أحد محققيها لتقديم المساعدة في أعقاب حادث تحطم طائرة بوينغ «٧٨٧-٨ دريملاينر» في أحمد آباد في ١٢ يونيو/حزيران.
وقالت المصادر إن منظمة الطيران المدني الدولي طلبت منح المحقق الذي كان في الهند صفة مراقب، لكن السلطات الهندية رفضت العرض.

معركة الليثيوم في شرق أوكرانيا ؛

السيطرة على «شيفتشينكو» تقلب موازين صفقة المعادن مع واشنطن

الوفاق/ في تطوّر ميداني يحمل أبعاداً جيوسياسية عميقة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في يونيو/حزيران ٢٠٢٥ سيطرتها الكاملة على قرية «شيفتشينكو» الواقعة غرب دونيتسك، في قلب المنطقة الصناعية الاستراتيجية لأوكرانيا. رغم أن القرية نفسها صغيرة ومحدودة السكان، إلاّ أن ما يجعلها محط الأنظار هو وجود منجم «ليثيوم» عالي الجودة يُعد أحد أهم أصول التعدين الأوكراني. ومع هذه الخطوة العسكرية، وجّهت موسكو ضربة موجعة للاتفاق الاقتصادي بين أوكرانيا والولايات المتحدة المتعلق بتوريد المعادن النادرة، وعلى رأسها الليثيوم، الذي بات عصباً أساسياً في الصناعات المتقدمة والطاقة النظيفة.

«شيفتشينكو» من قرية منسية إلى قلب معركة الليثيوم العالمي

رغم أن «شيفتشينكو» كانت حتى وقت قريب مجرد نقطة على الخارطة، فإنها اليوم تحتل موقعًا متقدّمًا في صراعات القرن الحادي والعشرين، والتي باتت تُخاض من أجل من يسيطر على الموارد النادرة في اقتصاد عالمي منخفض الكربون. المنجم الممتد على نحو ١٠٠ فدان يحتوي على تركيزات عالية من الليثيوم، ويُصنّف ضمن أغنى الرواسب في أوروبا الشرقية.
بات الليثيوم عنصرًا استراتيجيًا لا غنى عنه في الصناعات التالية: السيارات الكهربائية، وتقنيات تخزين الطاقة والأجهزة المحمولة والصناعات الدفاعية (أنظمة التوجيه والطائرات المسيّرة)، وقد وصفت وكالة الطاقة الدولية الليثيوم بأنه «النفط الجديد»، متوقعة ارتفاع الطلب عليه بنسبة خمسة أضعاف بحلول عام ٢٠٣٠، مع التحوّل العالمي نحو الطاقة البديلة والمركبات عديمة الانبعاثات. الولايات المتحدة صنّفت الليثيوم ضمن المعادن الحيوية التي تدخل في نطاق الأمن القومي والابتكار الصناعي، ولهذا السبب أصبحت قرية صغيرة كـ«شيفتشينكو» قطعة شطرنج متقدمة في لعبة القوى العظمى.

كيف أتمّت روسيا السيطرة على شيفتشينكو؟

بدأت العملية العسكرية الروسية في منتصف يونيو / حزيران ٢٠٢٥، حيث استهدفت القوات الروسية موقع المنجم بعدّة ضربات مركّزة بالطائرات المسيّرة والمدفعية الثقيلة، تلاها تقدّم بري كثيف. ورغم محاولة القوات الأوكرانية تعزيز دفاعاتها حول المنطقة، خاصةً بعد التحذيرات الاستخباراتية باحتمال تعرض المنجم لهجوم، فإن الدعم الجوي لم يكن كافياً، كما أن القوات الأوكرانية لم تتلقّ تعزيزات من الحلفاء في الوقت المناسب. أنهت موسكو العملية في ثلاثة أيام، وأعلنت سيطرتها الكاملة على القرية والمنجم، ورفعت العلم الروسي في مواقع المنجم الصناعية، أثار احتلال الموقع الصناعي قرب المنجم بسرعة نسبية، قلقًا فوريًا في واشنطن.
وفي تصريح لافت، قال الجنرال الروسي «فلاديمير غروموف» بعد السيطرة على البلدة : «نحن نعلم تماماً قيمة هذا المنجم الاستراتيجي، ولن نسمح بأن يقع تحت هيمنة الناتو مرّة أخرى.»

الاتفاق الأوكراني الأمريكي .. استثمار استراتيجي أم مغامرة غير محمية

قبل هذا التطور بشهرين فقط، وتحديداً في أبريل/ نيسان ٢٠٢٥م ، أعلنت إدارة ترامب عن اتفاقية تعدّ من أهم الشراكات الاقتصادية الجديدة في القارة الأوروبية. الإتفاقية وُقّعت مع حكومة الرئيس الأوكراني «زيلينسكي»، وتهدف إلى تعزيز الاستثمارات الأميركية في قطاع المعادن الأوكراني. جاءت هذه المبادرة الأميركية في سياق استراتيجي يهدف إلى فك الاعتماد عن الصين، التي تُهيمن على أكثر من ٧٠٪ من سوق المعادن النادرة العالمية.
الاتفاق منح واشنطن امتيازات واسعة في الوصول إلى المعادن الأوكرانية، خاصةً الليثيوم والتيتانيوم والمنغنيز. كما أُنشئ صندوق استثماري مشترك لتطوير قطاع التعدين والبنية التحتية في المناطق الشرقية والغربية من أوكرانيا. وبدأت شركتا «كريتيكال ميتالز كورب» الأميركية و«يوكرليثيوم» الأوكرانية خطوات تنفيذية عملية لافتتاح مركز إنتاج تجريبي في منجم «شيفتشينكو» قبل أن تسقط المنطقة في يد الجيش الروسي. ومع خسارة الموقع الرئيسي في الاتفاق، أصبحت الصفقة في مهب الريح.
لكن رغم قوة الإتفاق من الناحية الاقتصادية، فإنه لم يتضمّن أي التزام عسكري واضح من الجانب الأميركي لحماية البنية التحتية للمعادن. هذه الثغرة كانت محلّ انتقاد من بعض الساسة الأوكرانيين حتى قبل اندلاع المعارك الأخيرة.

سيطرة خاطفة قلبت معادلة التعدين في شرق أوكرانيا

السيطرة الروسية على المنجم لم تكن مجرد تغيير في الخارطة العسكرية، بل تسببت في عاصفة سياسية واقتصادية. فقد أعلنت شركة «كريتيكال ميتالز» الأميركية عن تعليق أعمالها في شرق أوكرانيا إلى حين تقييم الأوضاع الأمنية، بينما شهدت أسهمها تراجعاً كبيراً في البورصات الأميركية، إثر فقدان الأصل الاستثماري الأبرز في المرحلة الأولى من تنفيذ الشراكة.
من ناحيةٍ أخرى، ازدادت الضغوط داخل الكونغرس الأميركي على الإدارة لمراجعة الاتفاق وضمان حماية الاستثمارات الاستراتيجية في مناطق النزاع. بعض نواب الكونغرس حذّروا من أن الولايات المتحدة قد تخسر مزيداً من المواقع الاستراتيجية إن لم يكن هناك موقف أكثر صرامة حيال التقدّم الروسي في شرق أوكرانيا.
روسيا، من جهتها، وبعدما أصبحت تملك ما يقارب ٣٠٪ من الليثيوم الأوكراني لم تُضيّع الوقت، وبدأت بنقل معدات ومهندسين إلى المنطقة بهدف إعادة تشغيل المنجم لصالح شركات محلية وأخرى يُعتقد أنها على علاقة بشركات آسيوية، بما فيها شركات صينية مختصّة في تكرير الليثيوم وتصديره إلى أسواق آسيوية.

مستقبل الاتفاق.. تعديل المسار أم إعلان الفشل

تباينت ردود الفعل بشأن مصير اتفاق المعادن بين كييف وواشنطن. بينما تميل بعض الشركات الأميركية إلى تعليق أنشطتها، ترى جهات أخرى أن الفرصة ما زالت قائمة لإعادة صياغة الاتفاق وتوجيه الاستثمارات نحو مناطق أكثر أماناً في أوكرانيا أو حتى في بولندا وسلوفاكيا. تحدثت مصادر حكومية أوكرانية عن «مرحلة تكيف» للاتفاق بدل إلغائه، مع خطط لافتتاح مناجم بديلة في وسط وغرب البلاد. وتواجه كييف الآن ضغطًا مزدوجًا: إعادة كسب ثقة المستثمرين من جهة، وتأمين الدعم الغربي العسكري لحماية ما تبقى من البنى التحتية الاستراتيجية من جهةٍ أخرى.

الموقف الغربي بين التردد والحذر

الناتو، وإن أصدر بيانات إدانة للهجوم على «شيفتشينكو»، إلا أنه لم يعلن عن أي إجراءات عملية لحماية المصالح الاقتصادية الغربية في المناطق الصناعية الأوكرانية. أما الاتحاد الأوروبي، فقد اكتفى بعقد اجتماعات تنسيقية بين فرنسا وألمانيا وبولندا لمراجعة سلاسل التوريد الأوروبية في مجال المعادن النادرة، دون التطرّق إلى أي تحرك مشترك على الأرض. يبدو أن الحسابات الأوروبية ما زالت مترددة بين حماية الاستثمارات والحذر من التصعيد العسكري المباشر مع روسيا.

من معارك النفط إلى حروب الليثيوم

قد تبدو الحرب في «شيفتشينكو» مجرد معركة صغيرة على أطراف دونيتسك، لكنها في الحقيقة تُمثّل تحولاً استراتيجيًا في الصراع العالمي على موارد المستقبل. الليثيوم لم يعد مجرد مادة خام، بل أصبح رمزاً للسيادة الصناعية والتقنية. ومن يتحكم بالليثيوم، يتحكم بإنتاج البطاريات، وبمنظومات الطاقة، وباقتصاد الغد. لذلك، لم تكن السيطرة الروسية على منجم «شيفتشينكو» انتصاراً عسكرياً فحسب، بل كانت ضربة استباقية لأمن الغرب الاقتصادي وسلاسل إمداده الاستراتيجية.
وإذا كانت الحروب السابقة تُخاض من أجل النفط، فحروب الحاضر تُخاض من أجل الليثيوم والكوبالت والتيتانيوم. السيطرة الروسية على منجم شيفتشينكو تُمثل انعطافة خطيرة في حرب الموارد، وقد تكون نقطة تحول في علاقة أوكرانيا بالغرب، وربما علامة فارقة في تعاظم نفوذ «محور المعادن الشرقي» بقيادة موسكو وبكين.

إذا كانت الحروب السابقة تُخاض من أجل النفط، فحروب الحاضر تُخاض من أجل الليثيوم والكوبالت والتيتانيوم

البنك الدولي يحذر من تدهور الأوضاع في ٣٩ دولة

حذر البنك الدولي من تدهور أوضاع دول العالم الأشد معاناة بسبب الصراعات التي تزداد فتكاً وتوتراً.
جاء ذلك في أول دراسة شاملة للبنك الدولي حول أداء ٣٩ دولة تعاني من «أوضاع هشة ومتأثرة بالصراعات» منذ تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في عام ٢٠٢٠.
وقال أيهان كوسي، نائب كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي: «لقد كان الركود الاقتصادي – وليس النمو – هو القاعدة في الاقتصادات المتضررة من الصراع وعدم الاستقرار».
منذ عام ٢٠٢٠، شهدت الدول الـ ٣٩، التي تمتد من جزر مارشال في المحيط الهادئ إلى موزمبيق في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، انخفاضاً في ناتجها الاقتصادي للفرد بمعدل ١,٨ ٪ سنوياً، في حين ارتفع إجمالي الناتج المحلي في الدول النامية الأخرى بمعدل ٢,٩ ٪ سنوياً في الفترة نفسها.
يعيش أكثر من ٤٢٠ مليون شخص في الدول ذات الاقتصادات الهشة على أقل من ٣ دولارات في اليوم وهو ما يعتبره البنك الدولي تحت خط الفقر، وهو أكبر عدد من الفقراء في أي مكان آخر، على الرغم من إجمالي عدد سكان الدول الـ ٣٩ يمثل أقل من ١٥ ٪ من سكان العالم.
ويعاني العديد من هذه الدول من مشاكل طويلة الأمد تتعلق بالبنية التحتية المتهالكة والحكومات الضعيفة وانخفاض مستويات التعليم. يحصل الناس في الدول الـ ٣٩ على ست سنوات فقط من التعليم في المتوسط، أي أقل بثلاث سنوات من نظرائهم في الدول الأخرى منخفضة ومتوسطة الدخل، كما أن متوسط العمر المتوقع فيها أقصر بخمس سنوات ومعدل وفيات الرضع أعلى بمرتين مقارنةً بالدول الأخرى منخفض ومتوسطة الدخل.
ومن بين الـ ٣٩ دولة، هناك ٢١ دولة تعاني من صراعات نشطة، بما في ذلك السودان وإثيوبيا وقطاع غزة. ويجد البنك الدولي أن الدول المتورطة في صراعات شديدة الحدة والتي تودي بحياة أكثر من ١٥٠ شخصاً من كل مليون شخص – تشهد انخفاضاً تراكمياً في ناتجها المحلي بنسبة ٢٠٪ بعد خمس سنوات من بدء الصراع.

كما أن ازدياد الصراعات يعني ازدياد الجوع، فقد قدر البنك الدولي أن ١٨ ٪ بما يعادل حوالي ٢٠٠ مليون من سكان الدول الـ ٣٩ يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد مقابل ١ ٪ فقط في الدول الأخرى منخفضة ومتوسطة الدخل.

في دورتها ٢٣ للكرة الطائرة؛

كأس العالم للشباب.. إيران تبدأ مشوارها بمواجهة اوزبكستان

الوفاق/ اعلن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عن برنامج مباريات كأس العالم للشباب في دورتها الثالثة والعشرين، حيث ستواجه ايران في بداية مشوارها المنتخب الاوزبكي.
حيث ستستضيف الصين هذه المنافسات بالكرة الطائرة للفئة العمرية تحت ٢١ عاماً، للفترة من ٢١ آب ولغاية ٣١ منه؛ وتأهل المنتخب الايراني الذي يقف على رأس الكادر التدريبي له «غلامرضا مؤمني مقدم» الى هذه النهائيات بصفته بطلاً للبطولة الماضية ٢٠٢٣ والتي اقيمت في البحرين.
وسيشارك في هذه المسابقات ٢٤ منتخباً وزعت على ٤ مجموعات:
المجموعة الاولى: الصين – مصر – اميركا – تايلند – المغرب وتركيا.
المجموعة الثانية: ايران – بولندا – كندا – كوريا الجنوبية – بورتوريكو وكازاخستان.
المجموعة الثالثة: بلغاريا – البرازيل – جمهورية التشيك – كولومبيا – اليابان – كوبا.
المجموعة الرابعة: ايطاليا – الارجنتين – تونس – فرنسا – اوكرانيا واندونيسيا.
وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب الايراني لدور المجموعات:
الخميس: ٨/٢١
ايران – اوزبكستان ٦:٣٠
الجمعة: ٨/٢٢
ايران – بورتوريكو ٦:٣٠
السبت: ٨/٢٣
ايران – كوريا الجنوبية ٦:٣٠
الاثنين: ٨/٢٥
ايران – كندا ٦:٣٠
الثلاثاء: ٨/٢٦
ايران – بولندا ٦:٣٠
وسيتأهل من كل مجموعة ٤ منتخبات ستلعب على طريقة خروج المغلوب، حيث سيواجه المتأهلون من المجموعة الاولى المتأهلين من المجموعة الثالثة، والفرق المتأهلة من المجموعة الثانية تقابل الفرق المتأهلة من المجموعة الرابعة في هذه المرحلة.

بإستشهاد اثنين من أعضائه؛

الاتحاد الآسيوي للتزلج بالعجلات يعزي نظيره الايراني

في رسالة إلى الاتحاد الإيراني للتزلج، أعرب الاتحاد الآسيوي للتزلج بالعجلات عن تعازيه باستشهاد اثنين من لاعبي هذه الرياضة في ايران، اللذين ارتقيا اثر العدوان الصهيوني على الجمهورية الاسلامية. وفي أعقاب الهجمات الوحشية التي شنها الكيان الصهيوني الغاصب على إيران، استشهد عدد من الرياضيين الايرانيين، بمن فيهم اثنان من لاعبي التزلج بالعجلات؛ «ميلان صابر» البالغ من العمر ٦ سنوات، و«متين صفائيان» ١٦ عامًا.
وفي رسالة العزاء بهذا الشان، أعرب الاتحاد الآسيوي للتزلج بالعجلات عن تعازيه باستشهاد هذين الرياضيين، كما عبر عن تعاطفه مع ذويهما.

استعداداً لكأس آسيا؛

منتخب إيران بكرة السلة يدخل معسكراً تدريبياً

الوفاق/ دخل المنتخب الوطني الايراني بكرة السلة معسكراً تدريبياً استعداداً لبطولة كأس آسيا. فقد دخل منتخب ايران بكرة السلة هذا المعسكر بحضور ١٩ لاعباً وبغياب مدرب المنتخب اليوناني «سوتيريس ماتولوبولوس». حيث ستنطلق نهائيات آسيا بكرة السلة ٢٠٢٥ في مدينة «جدة» بالسعودية في اوائل شهر آب القادم، وسيشارك في هذه المنافسات ١٦ منتخباً؛ ويتواجد المنتخب الايراني مع منتخبات سوريا وغوام واليابان.

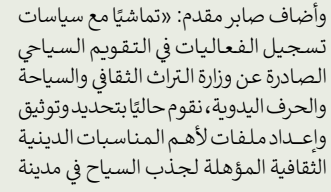

ويشرف على تدريب الفريق حالياً في صالة آزادي المدربين الايرانيين المساعدين للمدرب اليوناني، ويتوقع حضور المدرب اليوناني حالما تصبح الظروف ملائمة لمجيئه البلاد.

تصفيات أمم آسيا بكرة الصالات؛

إيران مع ماليزيا والامارات وبنغلاديش في المجموعة السابعة

الوفاق/ سحبت قرعة كأس أمم آسيا بكرة الصالات في دور التصفيات، وجاءت إيران طبقاً لهذه القرعة التي سحبت في ماليزيا بالمجموعة السابعة مع كل من «ماليزيا، الامارات وبنغلاديش».
وستستضيف ماليزيا مباريات المجموعة السابعة «مجموعة ايران» للفترة من ٩/٢٠ ولغاية ٢٤ منه، حيث ستستضيف نهائيات البطولة اندونيسيا في عام ٢٠٢٦. وفيما يلي توزيع المنتخبات على المجموعات الثمان:
المجموعة الاولى: الكويت، استراليا، منغوليا، الهند. المجموعة الثانية: تايلند، كوريا الجنوبية، البحرين، بروناي. المجموعة الثالثة: اليابان، طاجيكستان، ماكاو، كمبوديا.
المجموعة الرابعة: العراق، السعودية، تايوان، باكستان. المجموعة الخامسة: فيتنام، لبنان، الصين، هونغ كونغ.
المجموعة السادسة: اوزبكستان، قيرغيزستان، تيمور الشرقية، فلسطين.
المجموعة السابعة: ايران، ماليزيا، الامارات، بنغلاديش. المجموعة الثامنة: افغانستان، ميانمار، مالديف.

وكأس السوبر؛

الاعلان عن الموعد الجديد لبدء الدوري الإيراني الممتاز

الوفاق/ تم الاعلان عن الموعد الجديد لبدء الدوري الايراني الممتاز بكرة القدم ومباراة كأس السوبر.
حيث اعلنت هيئة الدوري الايراني بكرة القدم عن موعد بدء النسخة ٢٥ للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم، وعليه سيكون موعد انطلاق الدوري يوم الاثنين ١٨ آب القادم، وكذلك مباراة كاس السوبر – بين فريقي تراكتورسازي واستقلال طهران، والتي ستكون يوم الاثنين ١١ آب القادم.
ومن الجدير بالذكر ان هذه المواعيد قد تغيرت نتيجة الاحداث الاخيرة التي حدثت في البلاد، جراء الاعتداءات الصهيونية على الاراضي الايرانية والمدنيين العزل.

إدراج مراسم التعزية في قرية كاريزنو في تقويم الفعاليات السياحية الإيرانية

الوفاق/ أعلن رئيس مكتب التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مدينة تربت جام، وذلك لتحقيق التنظيم المهني للسياحة القائمة على الأحداث».
وأشار إلى أن «تسجيل هذه القيم الثقافية الدينية، خاصة في تقويم الفعاليات السياحية وفي قائمة التراث الوطني، يُعد من الأولويات نظرًا لأهمية الفعاليات السياحية في تربت جام والإقبال الجماهيري على هذه العناصر غير المادية».
التعزية أو الشبيه هي من أنواع العروض المسرحية التقليدية الإيرانية ذات الطابع الديني، وتُقدَّم بشكل خاص في سياق واقعة عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين(ع) وأصحابه. يُقام هذا العرض الطقسي عادة في شهر محرم الحرام، وخاصة في يومي تاسوعاء وعاشوراء. وتتمثل الوظائف الطقسية والاجتماعية للتعزية في تعزيز ثقافة عاشوراء، ونقل المفاهيم الدينية، وإثارة المشاعر الدينية، وتعزيز التضامن الاجتماعي.
مشهد المقدسة أنه مع حلول شهر محرم الحرام، صدرت شهادة تسجيل الطقوس العاشورائية لمراسم التعزية في قرية كاريزنو بتربت جام ضمن التقويم الزمني للفعاليات السياحية الدينية في البلاد.
وقال فرامرز صابر مقدام: تم تسجيل فعالية «تعزية قرية كاريزنو العاشورائية» كواحدة من أكبر التجمعات الدينية في مدينة تربت جام ضمن سجل الفعاليات السياحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. تُقام هذه الفعالية سنويًا على مدى ثلاثة أيام، من ليلة تاسوعاء حتى يوم عاشوراء، بحضور حشود من المعزين من أهالي قرية كاريزنو ومناطق حضرية وقروية أخرى.
وأضاف صابر مقدم: «تماشيًا مع سياسات تسجيل الفعاليات في التقويم السياحي الصادرة عن وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، نقوم حاليًا بتحديد وتوثيق وإعداد ملفات لأهم المناسبات الدينية الثقافية المؤهلة لجذب السياح في مدينة

قريباً.. طهران تستضيف حدثاً عالمياً سياحياً كبيراً

الوفاق/ لم تتوقف عملية التخطيط لإقامة حدث دولي مهم ومرموق في مجال السياحة الحضرية في طهران، وبعزم جاد من المسؤولين ودعم نشط من الفاعلين في هذا المجال، سنشهد قريبًا إقامة هذا المؤتمر بشكل لائق.
وبناءً على أشهر من الجهود المتواصلة على المستويين الوطني والدولي، كانت طهران، وخاصة المنطقة الثقافية والسياحية في منطقة عباس آباد، قد استعدت لاستضافة حدث عالمي مرموق في مجال السياحة الحضرية.
هذا الحدث، الذي كان من المقرر إقامته في ٢٤ و٢٥ يونيو الحالي ٢٠٢٥، كان نتيجة عملية معقدة ودقيقة من المشاورات الدبلوماسية، والتخطيط التنفيذي، والدراسات الفنية، والتفاعل المستمر مع منظمة السياحة العالمية.
الهدف الرئيسي من استضافة هذا الحدث كان عرض صورة جديدة، نابضة بالحياة وبانية للحضارة، عن عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ صورة تستطيع أن تقدم، بعيداً عن القوالب النمطية الإعلامية، تصوراً حقيقياً وملهماً عن قدرات السياحة الحضرية في طهران والإمكانات الثقافية والإنسانية للشعب الإيراني.
ومع ذلك، وقبيل انعقاد القمة بفترة وجيزة، وقعت تطورات مقلقة على مستوى المنطقة. فقد أدى الهجوم الجبان واللاإنساني من قبل الكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية، والذي جاء بدعم مباشر من النظام الأمريكي المتسلط، إلى إثارة مخاوف بعض المؤسسات الدولية بشأن الأوضاع الأمنية في المنطقة. وعلى إثر هذه التطورات، تم تلقي رسالة من منظمة السياحة العالمية تشير إلى ضرورة إعادة تقييم توقيت انعقاد القمة.
ومع ذلك، لا تزال الجمهورية الإسلامية الإيرانية متمسكة بموقفها المبدئي في السعي للسلام، والتعايش، والمطالبة بالعدالة، والحوار بين الشعوب. لقد كان لإيران دائماً دور بنّاء في مسار بناء الحضارة، وتعزيز الحوار والثقافة، وكانت على مر التاريخ حاملة لرسالة واضحة من التعاطف والتفاعل الإنساني.
لا شك أن أعداء الشعب الإيراني، الذين يخشون هذه الرسالة الوحدوية، يسعون من خلال خلق حالة من عدم الأمن المصطنع وإرباك الساحة الدبلوماسية والثقافية إلى تشويه الصورة الحقيقية لإيران. لكن التجربة أثبتت أنه كلما تقدم شعب بالأمل والعقلانية والإيمان بالمستقبل، أفشل جميع مخططات الأعداء.
إن إيران، بالاعتماد على خطابها الثقافي والحضاري، مستعدة لإيصال صوت السلام والحوار والتعايش بين الشعوب من قلب طهران إلى أسماع العالم. هذا الحدث سيُقام في مستقبل مشرق بحكمة وتضامن وإرادة مضاعفة من الايرانيين.

في محافظة طهران

قرية أفجه.. إحدى الوجهات المفضلة لدى عشاق الطبيعة

الوفاق/ تُعد أفجه إحدى القرى الجميلة والخضراء في محافظة طهران، هذه القرية الجبلية والمصيفية، بما تتمتع به من طبيعة بكر، وجهة مفضلة لعشاق الطبيعة والمتسلقين. قرية أفجه تقع على بُعد ٥ كيلومترات من لواسان و ٣٠ كيلومترًا من طهران.
هذه القرية الصيفية ذات الطقس الجميل تقع على سفح جبلين عاليين ومرتفعين هما ريزان وآتشكوه. وهي من القرى النموذجية المستهدفة للسياحة في شميران ومن أهم القرى والمعالم السياحية في لواسان.
وتضم القرية الكثير من البساتين والشلالات، وتجري العديد من الينابيع والجداول التي تمر عبر الأزقة، وتخلق أصداء جميلة وعذبة.
كما يمر نهر كبير نسبياً من وسط القرية، والذي بالإضافة إلى ري بساتين وأراضي أفجه الزراعية، أضفى عليها صفاءً ومظهراً خاصاً. المناطق المحيطة بهذا النهر مناسبة جداً للمشي والاستمتاع بالطبيعة.

المعالم السياحية في قرية أفجه

تضم قرية أفجه العديد من المعالم والجاذبيات الطبيعية والتاريخية، وتُعتبر وجهة رائعة للسياحة والترفيه في أحضان الطبيعة. يحتضن الوادي الشمالي لهذه القرية مناطق بكر ومشاهد خلابة، ولذلك يجذب ستويا العديد من السياح المحليين والاجانب إليه. كما يُعد هذا الوادي مسار صعود المتسلقين إلى قمم آتشكده، ساكا، يخجال ومهرجال. بالإضافة إلى ذلك، يُقال إن هذا الوادي كان أحد الطرق القديمة لقرية أفجه ومسار الملوك الذين كانوا يتوجهون عبره إلى سهل لار.

شلال موآب

شلال موآب أيضاً من الشلالات الجميلة الأخرى في أفجه، حيث ينبع من قمة ساكا التاريخية ويصل ارتفاعه إلى ١٨٠ متراً. يقع هذا الشلال قبل سهل هويج، ويُعتبر في الواقع مكان استراحة مؤقت للسياح والمتسلقين الذين يتجهون نحو سهل هويج.

قلعة سربند

من الآثار التاريخية الأخرى في قرية أفجه قلعة سربند (أو ساكا)، والتي تُعد أيضًا من الآثار الوطنية. كانت هذه القلعة مستخدمة حتى العصر الصفوي، وقد بُنيت من الحجر غير المشذب والجص والملاط والآجر والطين، ويُرجَّح أن يعود تاريخها إلى القرنين الثاني والثالث الهجريين. تتمتع القلعة بإطلالة رائعة على قرى إمامة وناصر آباد وراحت آباد، بالإضافة إلى جزء من منطقة لواسان.

سهل هويج

يُعد سهل هويج (الجزر) واحدًا من أجمل المعالم الطبيعية والمعروفة في قرية أفجه. يقع هذا السهل في أعالي أفجه، منطقة غلندوك ولواسان، وتحت قمة ريزان، ويمكن الوصول إليه بعد ساعتين من المشي على الأقدام. وبحسب ما يرويه السكان المحليون، كان هذا السهل في الماضي مكانًا لزراعة الجزر، وربما لهذا السبب يُعرف بهذا الاسم.

شلال بسجويك

شلال بسجويك أو بسكوهك هو أحد الشلالات الجميلة في قرية أفجه، ويقع على بعد خمسة كيلومترات شمال شرق القرية، على سفح جبل مطل على سهل هويج. يبلغ ارتفاع هذا الشلال ١٥ متراً.

سهل سبواستان

يقع سهل سبواستان في شمال غرب سهل هويج وعلى طريق الصعود إلى قمة آتشكده. أضفت أشجار الجوز والكرز منظراً جميلاً على هذا السهل. ويعد شلال جرند من جماليات هذا السهل، حيث ينحدر من سفح الجبل إلى الوادي السفلي بارتفاع يقارب ٥٠ متراً.

الحمام التاريخي

يقع حمام قرية أفجه، الذي لا يزال مستخدمًا من قبل الأهالي في مركز القرية. يعود تاريخ هذا الحمام إلى أواخر العصر الصفوي وأوائل العصر القاجاري. ويتميز الحمام بقباب وقناطر على شكل محاريث وأقواس مدببة، حاليًا، تم ترميم أجزاء من هذا الحمام من قبل المجلس المحلي وبلدية القرية، وهو متاح للاستخدام من قبل السكان والسياح.

حي جراغان سري

من الأحياء القديمة في قرية أفجه حي جراغان سري، حيث يمكن رؤية النسيج العمراني القديم للقرية. ومن معالم هذا الحي «سقاية أبو الفضل العباس(ع)»، بالإضافة إلى وجود شجرة جميز عتيقة يُقال إن عمرها ٤٠٠ عام.

● أخبار قصيرة

لبنان.. شهيدان في غارة صهيونية على بلدة محرونة الجنوبية

ارتقى شهيدان، رجل وامرأة، وأُصيب آخر، من جرّاء غارة من مُسيّرة صهيونية استهدفت دراجة نارية في بلدة محرونة جنوبي لبنان.
وأوضحت وزارة الصحة اللبنانية، أنّ الفتاة استشهدت متأثرةً بإصاباتها البليغة في غارة الاحتلال في بلدة محرونة، حيث صودف مرورها هي وزوجها أثناء الغارة، ما أدّى إلى اصطدام سيارتهما بحاجز إسمنتي لحظة وقوعها، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.
وكانت طائرة محلّقة صهيونية قد ألقت قنبلة بالقرب من أحد المواطنين في أطراف بلدة كفركلا.
يأتي ذلك في إطار اعتداءات متواصلة للاحتلال الصهيوني على المناطق الجنوبية، ما يُسفر عن ارتقاء شهداء وجرحى، في انتهاكات مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار.

البرهان يعيّن وزيرين جديدين للدفاع والداخلية السودانية

عين رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان وزيرين جديدين للدفاع والداخلية.
وقد أدى كل من الفريق حسن داؤود كبرون كيان، القسم أمام البرهان، وزيرا للدفاع، والفريق بابكر سمرة مصطفى وزيرا للداخلية.
وقد حضر أداء القسم، رئيس «حكومة الأمل» د. كامل إدريس، والأمين العام لمجلس السيادة الفريق الركن د . محمد الغالي علي يوسف، ورئيس الجهاز القضائي بولاية البحر الأحمر. في سياق آخر طالبت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن، أطراف النزاع في السودان بمنح مهلة ٧٢ ساعة للاستجابة وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، ورفع العراقيل التي تعيق وصول الإمدادات.

أعيان مصراتة وطرابلس يرفضون الحرب في العاصمة الليبية

أصدر ملتقى أعيان مصراتة ومجالس حكماء وأعيان طرابلس بيانا مشتركا، أكدوا فيه رفضهم لأي محاولة للعودة إلى القتال داخل طرابلس، مشددين على أن الحرب ستجلب مزيدا من الانقسام.
ودعا البيان إلى «حل كافة التشكيلات المسلحة وإنهاء مظاهر التسليح العشوائي التي تهدد الأمن والاستقرار».
وطالب في الوقت ذاته «بإسقاط الأجسام السياسية الحالية» التي وصفها البيان بأنها أصبحت «عائقا أمام تحقيق الاستقرار وبناء الدولة».
كما حث الملتقى في بيانه على «إطلاق حوار شامل ومسؤول يهدف إلى كسر حالة الانسداد السياسي والأمني، ويفتح الباب أمام توافق وطني حقيقي يمهد الطريق لاستقرار دائم».

لا أحد يستطيع إخضاع حزب الله

الشيخ قاسم: قادرون على مواجهة العدو.. وسنربح

تساءل الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: «هل يوجد أحد لديه عقل ويفكر بشكل صحيح ونحن بقلب المعركة والعدو الصهيوني لم ينفذ اتفاق وقف إطلاق النار، ومع ذلك يطالب بتسليم السلاح وعناصر القوة؟». وتابع «لماذا البعض يقول ليس لنا علاقة بهذا الكلام: هل لانكم غير مستهدفين ام لانكم تنسقون مع العدو؟ ولماذا لا تعترفون بما قامت به المقاومة لسنين طويلة من ردع للعدو؟».

مواجهة الخروقات الصهيونية

في التفاصيل، قال الشيخ قاسم في كلمة له خلال المجلس العاشورائي المركزي في الضاحية الجنوبية لبيروت إن «مسؤولية الدولة مواجهة الخروقات الصهيونية التي تحصل وتستهدف المدنيين وعلى الدولة ان تضغط وتقوم بكل واجبها»، واوضح ان «هذه فرصة لتقوم الدولة بواجباتها»، واضاف «هل تعتقدون اننا سنبقى ساكتين بدون حدود؟ نحن جماعة الامام الحسين(ع) ونردد هيهات منا الذلة»، وتابع «اخرجوا من قصة عدم إعطاء ذرائع للعدو الصهيوني، هي لا تحتاج الى ذرائع وما يحصل في فلسطين وسوريا دليل على ذلك، وأي جهة ضعيفة فهذا يعني ان الكيان الصهيوني سيتوسع اكثر وهذا لن يكون معنا، فنحن ابناء هيهات منا الذلة».

مسؤولية الدولة مواجهة الخروقات الصهيونية التي تحصل

وأكد الشيخ قاسم «نعم مستعدون للعدو الصهيوني عندما لا يكون لدينا إلا خيار المواجهة وسنربح لاننا نقوم بواجبنا ونتوكل على الله»، وتابع «الله يعرف متى النصر وتوقيته، لكننا دائما فائزون بالنصر او الشهادة، نحن أبناء الامام الحسين(ع) وسيد شهداء الامة السيد حسن نصر الله، وأبناء المعادلة الذهبية: بين السلة والذلة.. هيهات منا الذلة».

حزب الله ينفذ الاتفاق بالكامل

وأكد الشيخ قاسم: «نحن نفذنا الاتفاق بالكامل، لا يستطيع الصهيوني أن يجد علينا ثغرة واحدة، ولا الأميركي، ولا أحد من الداخل يستطيع أن يجد ثغرة»، مشيراً إلى أنّ «هناك من يطالب الآن في تسليم السلاح».
وأضاف متسائلاً: «هل هناك من لديه عقل ويفكّر بشكل صحيح يلغي عوامل القوة لديه فيما الصهيوني لا يطبّق الاتفاق ويواصل اعتداءاته؟».
وفي هذا السياق، أكّد الشيخ قاسم أنّ العدوان الذي يحصل، والخروقات التي تحصل، هي من «مسؤولية الدولة اللبنانية»، رافضاً الاعتداءات الصهيونية، وآخرها العدوان على النبطية، وعلى من يعمل في سلك الصيرفة، وعلى أيّ مواطن في الجنوب.
وفي هذا الإطار، شدّد الشيخ قاسم على أنّ «هذا كلّه له حدود»، مؤكّداً أن «لا أحد يعطي ذرائع للعدو الصهيوني».
وأشار إلى أنّ «الكيان الصهيوني نفسه احتلّ ٦٠٠ كم² من سوريا، ولم تكن هناك ذرائع، ودمّر كلّ القدرة، ولم تكن هناك ذرائع، واعتدى على إيران، ولم تكن هناك ذرائع».
ولفت إلى أنّه «كلما كانت هناك جهة ضعيفة، هذا يعني أنّ الكيان الصهيوني سيتوسّع ويأخذ كلّ شيء على مستوى الحجر والبشر والإمكانات والقدرات».

الشيخ قاسم: «نحن دائماً فائزون بالنصر أو الشهادة»

وتوجّه إلى من يسألون عمّا إذا كانت المواجهة مُربحة، وكيف يمكن تحقيق الربح قائلاً: «تعالوا الملاقاتنا حتى تروا كيف نربح، نحن نقوم بواجبنا، نقف في الميدان، وندعو الله تعالى ونتوكّل عليه، وننجح بإذن الله تعالى، إن لم يكن في اليوم الأول ففي الثاني والثالث، إن لم يكن في الشهر الأول ففي الثاني والثالث، إن لم يكن بأيدي بعضنا، فهو بأيدي البعض الآخر، لكننا دائماً فائزون: بالنصر أو الشهادة». وأضاف الأمين العام لحزب الله: «لا أحد يمزح أو يلعب معنا، ولا أحد يقول إنّنا نستطيع أن نُخضع هؤلاء».

مساندة الشعب الفلسطيني

كذلك، أشار الشيخ قاسم إلى ما قام به حزب الله في المرحلة السابقة منذ انطلاق طوفان الأقصى ومساندته للشعب الفلسطيني، قائلاً إنّ «عملية المساندة هي واجب أخلاقي وسياسي ومع الحقّ حيث لدينا عدو ومشترك».
وأوضح الشيخ نعيم قاسم أنّ «الذي حصل هو أنّ العدو وجد أنّ التوقيت في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ مناسب لبدء حرب على لبنان، وبدأ باغتيال قادة المقاومة وشبابها من خلال تفجيرات البايجر، وأيضاً من خلال ضرب قدرات المقاومة».
وأشار إلى أنّ «الهدف كان بضرب منظومة القيادة والسيطرة، واستهداف آلاف المجاهدين والقدرات، وبالتالي يكون ضرب وإنهاء حزب الله».
وأكّد الشيخ قاسم أنّ «عطاءات الشهداء أعطت زخماً»، وأنّ «عطاءات الجرحى دفعت إلى تحمّل المسؤولية أكثر، أمّا عطاءات الناس فكانت عنواناً للمعنويات والصمود». وأضاف أنّ «سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله كان مع إخوانه لعشرات السنين يبنون قدرات، ما جعل التضحيات على عظمتها لا تمنع من الاستمرار رغم كل ما حصل»، و«لذلك سارعت شورى حزب الله لملء كل المراكز، وصمد الشباب في معركة أولي البأس، وبقيناثابتين ونضرب العدو ضربات مؤلمة». وتابع: «من خلال تشييع السيدين نصر الله وصفي الدين والانتخابات البلدية، ظهرت البيئة أنّها متماسكة مع الحلفاء، خاصة حركة أمل، بالإضافة إلى خروج الناس إلى القرى المحرّرة، وكلّها علامات استمرارية وانتصار».
وختم قاسم بالقول: «ببركة التضحيات استطعنا الوصول إلى هذه النتيجة. وصلنا للاتفاق الذي عقدته الدولة بشكل غير مباشر مع الصهيوني، وهذا الاتفاق مرحلة جديدة، ونحن نفّذناه، واليوم مسؤولية الدولة أن تقوم بدورها».

٨٤ ألف شهيد في غزة منذ بداية العدوان الصهيوني

القسّام وسرايا القدس تستهدفان جنود وآليات الاحتلال بالقطاع

في اليوم الـ١٠٤ من استئناف حرب الإبادة على غزة، نفّذت المقاومة الفلسطينية عمليات جديدة بخان يونس استهدفت تجمعات وجنود جيش الاحتلال.
وقالت كتائب القسام إن مقاتليها شرق مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، استهدفوا برج جرافة «دي تسعة» عسكرية صهيونية بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وأكدوا اشتعال النيران فيها، بمنطقة الشهلات في بني سهيلا.
كما أعلنت القسام قصف تجمعات الاحتلال في منطقة معن، جنوب خان يونس، بقذائف الهاون.
من جهتها، قالت «سرايا القدس» إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية صهيونية متوغلة في منطقة «عبسان الكبيرة»، شرق خان يونس، بتفجير عبوة برميلية شديدة الانفجار مزروعة مسبقا.
يأتي ذلك بينما تصاعد القصف الصهيوني على شمال ووسط القطاع، وأفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٢١ فلسطينيا في قصف صهيوني على القطاع منذ فجر الأحد بينهم ٥ شهداء من منتظري المساعدات.
وفي تطورات موازية، اقتحم عدد من المستوطنين المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية بحماية شرطة الاحتلال، بينما شهدت مدن، مسافر يطا ومخيمي العروب والفوار قرب الخليل اقتحامات، وسط اعتقالات في بيت لحم.

الاحتلال يمهد لمجازر جديدة شمالا

استشهد ٢١ فلسطينيا، بينهم ٥ من منتظري المساعدات، وأصيب عدد آخر الأحد في مناطق متفرقة من قطاع غزة بقصف جيش الاحتلال الصهيوني الذي «أمر» بإخلاء أجزاء من شمال القطاع.
وسقط شهداء منتظري المساعدات شمالي مدينة رفح أثناء انتظارهم للحصول على طرود الإغاثة.
وأفادت مصادر طبية في مستشفى المعمداني باستشهاد ٥ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف منزلا في حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما أدى قصف مسيرة صهيونية على سوق الزاوية بحي الدرج شرقي المدينة إلى سقوط شهيد وجرح عدد آخر.
وفي وقت سابق الأحد، قال مستشفى المعمداني إن طفلين شهيدين (عامان و٣ أعوام) وعددا من المصابين وصلوا المستشفى بفعل قصف من الطيران الحربي الصهيوني على منزل يعود لعائلة عزام في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة فجر الأحد.
وقالت مصادر «مجمع ناصر الطبي» إن ٥ فلسطينيين، بينهم طفلان وامرأتان، استشهدوا في قصف من مسيرة صهيونية استهدف خيمة نازحين غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وفي مدينة غزة أيضا، أصيب عدد من الفلسطينيين جراء استهداف مسيرة صهيونية خيمة تؤوي نازحين قرب مفترق السامر وسط المدينة، وفق المصدر نفسه.
وشهدت بلدة جباليا ومحيطها وحي التفاح شرقي مدينة غزة ليلة عنيفة، إذ نسف جيش الاحتلال الصهيوني عدة مبان وقصف ودمر مباني أخرى، مع تواصل القصف المدفعي في المنطقتين، وفق مصادر محلية وشهود عيان.

أول مسح مستقل لحصيلة الشهداء في قطاع غزة

في غضون ذلك كشف أول مسح مستقل أن عدد الشهداء في قطاع غزة بلغ نحو ٨٤ ألفاً، منذ اندلاع العدوان الصهيوني في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى مطلع يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، في إطار حرب إبادة شاملة استهدفت السكان في القطاع.
وأفادت الدراسة، التي نُشرت على موقع «medRxiv» للعلوم الصحية الأسبوع الماضي، أن أكثر من نصف الشهداء كانوا من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٦٤ عاماً، وأطفال، بالإضافة إلى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً.
ومنذ بداية العدوان، كانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة هي المؤسسة الرئيسية التي تحصي الوفيات في المنطقة، حيث كانت تنشر بانتظام قوائم مفصلة للأشخاص الذين استشهدوا.

قصف تجمعات جنود الاحتلال بخان يونس

أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تنفيذ عدد من العمليات العسكرية ضد جنود وآليات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة تركز أغلبها في مدينة خان يونس جنوبي القطاع.
وقالت كتائب القسام إن مقاتليها استهدفوا برج جرافة عسكرية بقذيفة الياسين ١٠٥ ما أدى لاشتعال النيران فيها بمنطقة بني سهيلا شرق خان يونس، كما قالت إنها قصفت حشودا من جنود الاحتلال في منطقة معن جنوبي المدينة بقذائف هاون.
من جهتها قالت سرايا القدس إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية صهيونية متوغلة في عبسان الكبيرة شرق خان يونس بعبوة برميلية زرعت مسبقا، كما أعلنت أنها قصفت بقذائف هاون تجمعات جنود وآليات صهيونية توغلت في محيط شارع ٥ شمال خان يونس.
وقد دأبت فصائل المقاومة في غزة على توثيق عملياتها ضد قوات جيش الاحتلال وآلياته في مختلف محاور القتال منذ بدء العملية البرية الصهيونية في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وظهرت خلال المقاطع المصورة تفاصيل كثيرة عن العمليات العسكرية للمقاومة والتي نُفذت ضد قوات الاحتلال.
كما دأبت الفصائل على نصب كمائن محكمة ناجحة ضد جيش الاحتلال كبدته خسائر بشرية كبيرة، فضلا عن تدمير مئات الآليات العسكرية وإعطابها، إضافة إلى قصف مدن ومستوطنات بصواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

اقتحامات واعتقالات في الضفة

بالتزامن واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأحد، اقتحاماتها العدد من مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، منفّذةً اعتقالات واعتداءات متفرّقة طالت عدداً من الفلسطينيين.
ففي مدينة بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق وداهمت منازل المواطنين، واعتقلت ٣ فلسطينيين.
إلى ذلك، اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرّح على مواطن فلسطيني في مدينة جنين، ما أدى إلى إصابته برضوض.
كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي بلاطة وعسكر شرق نابلس. وذكرت مصادر محلية أنّ عدداً من السيارات العسكرية ترافقها جرّافة اقتحمت مخيم بلاطة، وشرعت في أعمال تخريب داخل المخيم، بينما اندلعت مواجهات عنيفة في مخيم عسكر القديم عقب اقتحامه من قِبل قوات الاحتلال الصهيونية.
وفي جنوب الضفة الغربية، أكّدت طواقم الهلال الأحمر إصابة مسن فلسطيني من جرّاء اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب في منطقة مسافر يطا، جنوب مدينة الخليل.
وفي السياق، واصلت قوات الاحتلال مداهماتها واقتحمت مدينة يطا جنوب الخليل، ومدينة حلحول شمال المدينة، إضافةً إلى اقتحامها بلدة بيرزيت شمال رام الله، وسط الضفة الغربية.

قوات الاحتلال تقتحم مدناً ومخيّمات بالضفة الغربية.. إصابات واعتقالات

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

إِنَّ أَرْضِ كَرْبَلاءِ وَمَاءِ الْفُرَاتِ أَوَّلَ أَرْضٍ وَأَوَّلُ مَاءٍ قَدَّسَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

الإرث العلمي لشهداء البرنامج النووي الإيراني؛

٥٥٥ بحثاً علمياً في مسار التنمية والسلام

الوفاق/ أعلن نائب وزير العلوم للشؤون البحثية تفاصيل عن الأنشطة العلمية والبحثية والمكانة الدولية للشهداء العلميين للبلاد.

وأدان الدكتور بيمان صالحي، في أعقاب اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين، بشدة هذه الجرائم ضد الإنسانية، وكشف عن تفاصيل تتعلق بالإنجازات العلمية والبحثية والمكانة الدولية للشهداء العلميين.

وجاء في التقرير: ان اغتيال النخب العلمية لا يمثل مجرد إزالة جسدية لعالم، بل هو محاولة لإعاقة مسار الاستقلال العلمي وتقدم الشعب الإيراني. وأشار الدكتور صالحي إلى أن شهداء البرنامج النووي ساروا في درب العلم والتنمية المستدامة والأمن البشري والتقنيات السلمية، حيث تثبت البيانات والأدلة العلمية أنشطتهم البحثية التي تضمنت تأليف ٥٥٥ بحثاً علمياً مسجلاً.

نشر ٥٥٥ بحثاً علمياً بمستوى دولي رفيع

وفقاً لتقارير قياس الأداء العلمي الصادرة عن نائبية البحث العلمي في وزارة العلوم، قام شهداء جامعة الشهيد بهشتي خلال الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٢٥ بنشر ٥٥٥ مقالة علمية في أبرز الدوريات الدولية المرموقة. وقد نُشرت هذه الأعمال في مجلات محكمة متخصصة، مفهرسة في قواعد البيانات العالمية المعتمدة، وتمتعت بعوامل تأثير علمي مرتفعة. وأوضح الدكتور صالحي أن الجزء الأكبر من هذه الإنتاجات العلمية كان في مجالات مثل: السلامة الإشعاعية، والتصوير الصناعي، والنانوتكنولوجيا، والطاقة السلمية، والبيئة، والمواد الجديدة التطبيقية، مشيراً إلى أن تركيز هذه الأبحاث كان -بدلاً من الجوانب العسكرية- منصباً بالكامل على تحسين حياة البشر وحل المشكلات العامة للبلاد والعالم.

التركيز البحثي على التقنيات غير العسكرية والتطبيقية

يشير تحليل محتوى هذه الأبحاث إلى أن المصطلحات الرئيسية المتكررة في أعمال الشهداء العلميين تضمنت:
- سلامة المفاعلات reactor safety
- التصوير المقطعي tomography
- التصوير بأشعة غاما gamma-ray imaging
- المواد النانوية nanomaterials
- الحماية من الإشعاع radiation shielding
- أنظمة التشخيص diagnostic systems
- التطبيقات البيئية environmental applications

وهذه المصطلحات تعكس الطابع التطبيقي والتقني والسلمي لهذه الأبحاث.

تصنيف الموضوعات البحثية

تنقسم هذه الأبحاث من حيث الهيكل الموضوعي إلى المجالات التالية:
- السلامة في أنظمة الطاقة ومحطات الطاقة السلمية
- تقنيات التصوير الإشعاعي في الصناعة والطب
- تطوير مواد جديدة للتطبيقات البيئية
- استخدام المحاكاة المتقدمة لتحليل سلوك المواد والإشعاعات
- تقنية النانو ودراسة الخصائص البصرية والإلكترونية للموادثنائية الأبعاد

نائب وزير العلوم: هذه الجريمة ليست فقط انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة، بل تشكل أيضاً تهديداً للحرية العلمية في العالم

أبرز الإنجازات العلمية لخمسة من العلماء الشهداء

كشف التقرير عن الإحصاءات العلمية لخمسة من أبرز العلماء الشهداء في البلاد كما يلي:
- الشهيد الدكتور سيد أميرحسين فقهي: ١٦٠ بحثاً علمياً. ٢٦٧٨ استشهاداً. مؤشر H-Index ٢٧
- الشهيد الدكتور محمدمهدي طهرانجي: ١١٩ بحثاً علمياً. ١٠٨٩ استشهاداً. مؤشر H-Index ١٧
- الشهيد الدكتور أحمدرضا ذوالفقاري: ١٢٧ بحثاً علمياً. ١٤٢٧ استشهاداً. مؤشر H-Index ٢٢
- الشهيد الدكتور عبدالحميد مينوتشهر: ١٢٣ بحثاً علمياً. ١٦٢٤ استشهاداً. مؤشر H-Index ٢٢
- الشهيد الدكتور فريدون عباسي دواني: ١١٣ بحثاً علمياً. ٤٩٣ استشهاداً. مؤشر H-Index ١٠

وأوضح الدكتور صالحي أن هذه الإحصائيات لا تعكس فقط المستوى العلمي الرفيع لهؤلاء العلماء على المستوى العالمي، بل تبرز أيضاً تأثيرهم الواسع في إنتاج ونقل المعرفة عند حدود العلم المتقدمة.

الدبلوماسية العلمية والعلاقات الدولية الواسعة

وأكد نائب وزير العلوم للبحث العلمي على دور الشهداء العلميين في الدبلوماسية العلمية قائلاً: كان هؤلاء الباحثون رواداً في التعاون العلمي مع باحثين من مختلف دول آسيا وأوروبا ومناطق أخرى من العالم. تم إعداد أكثر من ٤٠٪ من الأوراق البحثية لهؤلاء الشهداء عبر تعاون علمي دولي، مما يعكس الثقة العلمية العالمية بهم وشفافية مسيرتهم المهنية والأخلاقية بالكامل.

وأضاف: مستوى التعاون العلمي هذا لا يظهر فقط الدور الفعال لإيران في السلسلة العالمية للمعرفة، بل يوضح أيضاً كيف استخدم هؤلاء الباحثون العلم كأداة لبناء جسور من التفاهم والتقدم والصحة العالمية.

تعميم المعرفة وإضفاء الطابع المجتمعي عليها

وأبرز الدكتور صالحي سمة أخرى مميزة لنشاطات هؤلاء العلماء، وهي سعيهم لجعل العلم في متناول المجتمع. وأوضح: أجريت العديد من هذه الأبحاث بهدف التطبيق المباشر في الصناعة، والصحة، والطاقة، والبيئة في البلاد. وأكد بقوة: الاستشهادات الكثيرة التي حظيت بها أعمال هؤلاء العلماء من جامعات وباحثين مرموقين حول العالم، بالإضافة إلى انتشار أبحاثهم الواسع على المستوى الدولي، كلها مؤشرات تدل على فعالية هذه الأبحاث، ونزاهتها العلمية، والمكانة المرموقة لهؤلاء العلماء في طليعة المعرفة العالمية.

استهداف المؤسسات العلمية اعتداء على مستقبل البشرية

واختتم الدكتور صالحي التقرير بالتأكيد على أن اغتيال العلماء هو اغتيال للمستقبل، وقال: أولئك الذين كرسوا علمهم لتحسين حياة البشر، قد سقطوا ضحايا للاغتيال ظلماً. وأضاف: هذه الجريمة ليست فقط انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة، بل تشكل أيضاً تهديداً للحرية العلمية في العالم.

بواسطة مجموعة من الخبراء العائدين إلى البلاد

علاج فعّال للأمراض عبر إنتاج حوامل نانوية حاملة للأدوية

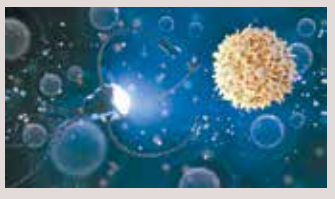

الوفاق/ تمكّن مجموعة من الخبراء العائدين إلى البلاد من تصنيع وتجربة أجهزة إنتاج حوامل نانوية حاملة للأدوية محلياً.

ويُعد تحقيق أقصى فعالية للدواء بسرعة ودقة دون آثار جانبية على أعضاء الجسم الأخرى أحد أهم التحديات في صناعة الأدوية. وفي السنوات الأخيرة، حظي إنتاج الأدوية الذكية ذات التأثير المستهدف باهتمام كبير من قبل خبراء هذا القطاع.

وساهمت تطورات التكنولوجيا، خاصة تكنولوجيا النانو وارتباطها بمجال الأدوية، في تحقيق تقدم ملحوظ في إنتاج الأدوية الموجهة. فباستخدام الحوامل النانوية الحاملة للأدوية، يتم نقل المادة الفعالة للدواء مباشرة إلى الأماكن المستهدفة في جسم المريض، حيث تؤثر بشكل مباشر على المنطقة التي تحتاج للعلاج.

وتعمل هذه الحوامل ذات الأبعاد النانومترية بذكاء في إيصال الأدوية، حيث تحيط بالمادة الدوائية لحمايتها من التلف الإنزيمي والكيميائي، كما تتمكن من توجيه الدواء إلى الأنسجة والخلايا المستهدفة بدقة.

وتحسين فعالية الأدوية وتقليل آثارها الجانبية من مزايا استخدام الحوامل النانوية الحاملة للأدوية. ويتطلب إنتاج هذه المستحضرات تقنيات ومعدات متطورة، حيث نجح خبراء في شركة معرفية بتصنيع وتسويق معدات متقدمة لإنتاجها محلياً. وأوضح المدير التنفيذي للشركة المعرفية المصنعة لمعدات إنتاج الحوامل النانوية الحاملة للأدوية: تم تصنيع جهاز معالجة وإنتاج الحوامل النانوية الحاملة للأدوية في فئتين: المختبرية والصناعية، ويُستخدم لتطوير مجموعة واسعة من الحوامل النانوية الدوائية باستخدام تقنية microfluidics «الميكروفلوديك». وأضاف: باستخدام هذه الأجهزة، يمكن نقل أنواع مختلفة من الجسيمات النانوية المحتوية على أدوية أو مواد مغذية بشكل ذكي وموجه إلى الأجزاء التي تحتاج إليها في جسم المريض.

وتطرق هذا الخبير في مجال التكنولوجيا إلى التطبيقات الواسعة للحوامل النانوية الدوائية المنتجة بهذه الطريقة قائلاً: إضافة إلى نقل المادة الفعالة للدواء إلى أجزاء محددة من جسم المريض، فإن هذه الحوامل النانوية تُستخدم أيضاً في إنتاج اللقاحات، أدوية العلاج الكيميائي، المكملات الغذائية ومنتجات العناية بالبشرة.

وأكد المدير التنفيذي للشركة المعرفية لمعدات الحوامل النانوية الدوائية، مشيراً إلى دعم منصة «CONNECT» للخبراء الإيرانيين العائدين لإقامة شركات وإحداث تأثير في النظم البيئية الصحية بالبلاد: تم دعم جزء من الأنشطة التي بدأناها عبر منصة CONNECT، وتمكنا بحمد الله من الوصول ب هذه المعدات إلى مرحلة الإنتاج لتلبية احتياجات البلاد. وأضاف: في الواقع، تمثل منصة CONNECT برنامجاً ذكياً وهادفاً للغاية ينشئ روابط بين الصناعة المحلية والإيرانيين في الخارج المهتمين بتطوير التكنولوجيا داخل إيران. وساعدنا هذا البرنامج في إقامة جسر تواصل مع البلاد، وأعتقد أن المهمة الرئيسية لهذا البرنامج هي بناء الجسور بين البلاد والخبراء، واستمراريته يمكن أن تحقق إنجازات كبيرة.

تصاميم

وإنتاج ٣ منتجات متطورة

تطوير تكنولوجيا الموجات فوق الصوتية في منطقة الابتكار الإيرانية

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية تعتمد على الخبرات الفنية المحلية من تصميم وإنتاج ثلاث فئات من المنتجات الصناعية المتطورة في مجال تكنولوجيا الموجات فوق الصوتية، والتي تمتلك القدرة على المنافسة مع النماذج الدولية.

تعد تكنولوجيا الموجات فوق الصوتية «الألتراسونيك» فرعًا من علم الصوتيات يتضمن توليد واستخدام الموجات الصوتية التي تتجاوز نطاق السمع البشري. وقد نجحت إحدى الشركات المنضوية تحت مركز تطوير تكنولوجيا النخب في إنتاج وتوطين ثلاثة منتجات في مجال الموجات فوق الصوتية.

وأشار محمد أفضل زاده، مدير شركة «آوا برداز هوشمند أفرا»، إلى خبرة الشركة التي تتجاوز العقد في هذا المجال، وقال: بدأنا نشاطنا عام ٢٠١٤ بتصنيع نماذج أولية، وبعد سنوات من الخبرة، تمكنا الآن من تطوير أجهزة في ثلاث مجالات رئيسية تشمل: غربال الموجات فوق الصوتية، لحام الموجات فوق الصوتية، ومجانسات الموجات فوق الصوتية.

وتحدث أفضل زاده عن المنتجات المصنعة في الشركة قائلاً: يعد غربال الموجات فوق الصوتية أحد منتجاتنا الرئيسية. وأضاف: يعمل هذا الجهاز باستخدام اهتزازات عالية التردد تمنع انسداد شبكات الغربال، مما يتيح مروراً أكثر سلاسة للجسيمات البودرة الدقيقة. وتابع: هذه التكنولوجيا لها تطبيقات واسعة في صناعات مثل الطلاء البودرة، المستحضرات الصيدلانية، الأغذية، والمساحيق المعدنية.

جهاز اللحام بالموجات فوق الصوتية

وأشار أفضل زاده إلى هذا المنتج كواحد من إنجازات الشركة، موضحاً: تُستخدم هذه التقنية في لحام البوليمرات دون الحاجة إلى غراء أو حرارة مباشرة، وهي مناسبة للإنتاج الكمي في صناعات السيارات والألعاب والتغليف والأجهزة المنزلية، ويتم تصميم الأجهزة وتصنيعها حسب الطلب بما يتناسب مع القطعة والتطبيق المستهدف.

كما تطرق أفضل زاده إلى هذا المنتج قائلاً: يعمل هذا الجهاز عن طريق إحداث ظاهرة التجويف «الكافيتيشن» في السوائل، مما يتيح عمليات التجانس والاستحلاب وتسريع التفاعلات الكيميائية. وأضاف: النسخ شبه الصناعية من هذا المنتج تُستخدم حالياً في بعض خطوط الإنتاج الدوائية والأبحاث. وأوضح أن النماذج الأولية لجميع هذه المنتجات قد صممت وأنتجت خلال مراحل التعاون الصناعي قبل تأسيس الشركة، وهي الآن في مرحلة التطوير والتسويق التجاري. وأضاف: نحن حالياً في طور الحصول على شهادات الاعتماد للشركات المعرفية والمشاركة في المعرض المتخصص لمعدات التصنيع الإيرانية، وذلك لتمهيد الطريق لتصدير هذه المنتجات وتطوير أسواقها الدولية.

واعتبر أفضل زاده التواجد في المنطقة الدولية للابتكار في إيران عاملاً حاسماً في تنظيم العمليات وتسهيل مسيرة تطوير المنتجات، مشيراً إلى أن قبل الانتقال إلى المنطقة، واجهنا تحديات عديدة في البنى التحتية الصناعية. أما الآن، وباستفادتنا من مرافق حاضنة التقنية، فقد تسارعت وتيرة التطوير الفني والإنتاجي، وأصبح لدينا مسار واضح للمستقبل. وفي الختام، أعرب أفضل زاده عن أمله في أن تشكل المنتجات المصنعة في هذه الشركة -بدعم البنى التحتية وسياسات تطوير التقنية- بديلاً موثوقاً للعينات المستوردة، وتسهم بشكل فعّال في مختلف الصناعات المحلية وفي تصدير التقنيات القائمة على المعرفة.